الأنباء

جريدة يومية سياسية

٦ صفحات

ارتياح الون من محادثاته في واشنطن

مطار بن غوريون – عاد الى البلاد مساء امس السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قادما من لندن حيث توقف في طريق عودته من واشنطن واجرى محادثات مع السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا والسيد جيمس كلاهان وزير خارجية بريطانيا حول قضايا الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ·

وصرح السيد الون لدى وصوله الى مطار بن غوريون بان المحادثات التي اجراها في واشنطن مع الرئيس الامريكي جيرالد فورد والدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لم تتطرق الى وضع خرائط ·

واكد ان الولايات المتحدة لم تمارس الضغوط على اسرائيل واعرب عن اعتقاده بان الدكتور كيسنجر وحده يمكنه القيام بدور الوسيط والذي بوساطته فقط يمكن للمحادثات ان تتقدم · واعرب وزير الخارجية عن امله في ان مصر ستوافق في المستقبل القريب على تحريك الوضع ·

وقال ان من شان هذا التحريك

البقية على ص ٦ ع ٤

مجلس الدفاع العربي المشترك يجتمع في ٥ شباط لبحث الاوضاع في جنوب لبنان

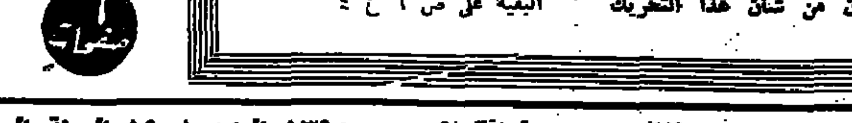
القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية انه تقرر عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك في الخامس من شهر شباط القادم بناء على طلب الحكومة اللبنانية للبحث في اوضاع جنوب لبنان ·

وقد وجه السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الدعوة امس الى وزراء الخارجية والدفاع العرب لحضور هذا الاجتماع الذي سيعقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة ·

ويذكر ان السفير اللبناني في القاهرة السيد محمد صبره كان قد قدم طلبا الى الامين العام للجامعة العربية لانعقاد مجلس الدفاع العربي المشترك الذي يشترك فيه وزراء خارجية ودفاع الدول الاعضاء في الجامعة العربية ·

واعلن السيد جوزيف سكاف وزير الدفاع اللبناني ان لبنان ستتقدم بطلبات محددة الى مجلس الدفاع العربي

البقية على ص ٦ ع ٤



القدس – الثلاثاء ٢١ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ٩ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩٠٨ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 21 JAN 1975 VOL. VII NO. 1908

فرنسا تدعو الى تعاون دولي لمنع الاعمال التخريبية

وزير خارجية فرنسا يدعو جميع الحكومات لبذل الجهود لقطع دابر الارهاب

بروكسل – الوكالات – صرح السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية بانه يجب ايجاد تعاون دولي لمنع وقوع اعمال تخريبية كتلك التي وقعت امس الاول في مطار اورلي في باريس ·

واضاف السيد سوفانيارغ الذي كان يتحدث لدى وصوله الى بروكسل ان على حكومات دول اوروبا والعالم بذل كافة الجهود لقطع دابر المخربين ·

هذا وقد هبطت قبل ظهر امس الطائرة الفرنسية التي تقل المسلحين العرب الثلاثة الذين استقلوها من مطار اورلي في باريس ·

واعلنت وكالة الانباء العراقية ان الطائرة قد زودت بالوقود في مطار بغداد وستواصل رحلتها الى مكان غير معروف بناء على طلب المسلحين الثلاثة الذين طلبوا مواصلة رحلتهم ·

واضافت الوكالة ان الحكومة العراقية سمحت للطائرة بالنزول في بغداد من اجل التزود بالوقود وذلك بناء على طلب من السلطات الفرنسية ·

وقالت الوكالة انه بعد ان نزلت الطائرة في مطار بغداد ببضع دقائق صعد اليها ممثل عن وزارة الخارجية

البقية على ص ٦ ع ٧

كلمة الانباء
النهج الجديد

في بيروت نفت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن حادث مطار اورلي الفرنسي وقالت انه يهدف الى الاساءة للعلاقات العربية – الفرنسية الممتازة · وقال الناطق بلسان المنظمة ان هذا الحادث يلحق ضررا بالغا «بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني» · وحذا الناطق بلسان المنظمة في باريس حذو زميله في بيروت فندد بالحادث وقال ان ليس ثمة علاقة مهما كانت بين مرتكبيه وبين المنظمة التي ينطق باسمها ·

وهذا نهج جديد اخذت تنتهجه المنظمة منذ ظهور زعيمها في الجمعية العامة للامم المتحدة · فكلما قام بعض افراد المنظمات بعمل ارهابي ، انبرى الناطقون بلسان المنظمة الى التنديد بالعمل ،ونفي مسؤولية المنظمة عنه ، بل والى الاعلان احيانا عن عزمهم على محاكمة مرتكبيه ومعاقبتهم ·

كان هذا شانهم يوم اختطف الارهابيون الطائرة البريطانية وهبطوا بها في تونس ، وكان هذا نفسه موقفهم عند وقوع الاعتداء الاول في مطار اورلي في الاسبوع الماضي · وها هم اليوم يتخذون نفس هذا الموقف من حادث الاعتداء الارهابي الجديد في اورلي ·

الواقع ان موقف المنظمة هذا يحتمل تفسيرين فقط لا ثالث لهما ، التفسير الاول ان تكون زعامة المنظمة على علم بهذه الاعمال الارهابية مسبقا – خاصة وانها موجهة ضد اهداف اسرائيلية – الا انها تنفض يدها منها بعد ارتكابها وبخاصة عند فشلها ، بغية الظهور بمظهر الزعامة المسؤولة التي تسعى جاهدة الى كسب اعتراف الاسرة الدولية بها ؛ والتفسير الثاني ان يكون زمام الامور قد افلت من يد هذه الزعامة فلم يعد بوسعها فرض كلمتها على افراد مختلف المنظمات الارهابية التي انبثقت عنها وتلك التي ما زالت تنضوي تحت رايتها ·

وكلا التفسيرين ليس في صالح المنظمة ، كما نرى ·

والاهم من هذا كله في نظرنا نحن كاسرائيليين هو ان المنظمة لا تندد بالحادث الاخير لكونه جريمة بشعة ترتكب بحق المسافرين من المدنيين العزل ، بما قد يكون بينهم من شيوخ ونساء واطفال ، وانما هي تندد به فقط لوقوعه في بلد يقيم «علاقات ممتازة» مع العرب ·

وهنا ، في هذه النقطة بالذات ، يبدو وجه المنظمة سافرا على حقيقته ، فلا يقنع تنديدها بالحادث البشع احدا ، ولا يجديها استنكارها له نفعا ·

المجلس الاوروبي يبحث في خطر التضخم

ستراسبورغ – رويتر – يعقد هنا اليوم اجتماع برلماني مشترك للمجلس الاوروبي الذي تمثل فيه ١٨ دولة والدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة للبحث في خطر التضخم ·

وفي اثناء النقاش سيدرس اعضاء المجلس الاوروبي وعددهم ١٤٧ عضوا واعضاء البرلمان الاوروبي وعددهم ١٩٨ عضوا طرق الحد من التضخم الذي يلحق اضرارا بالغة بالقارة الاوروبية

مشروع ميزانية اضافية
بمبلغ ٥,٣ مليار ليرة يقدم للكنيست

القدس – من سليم تجار مراسلنا البرلماني – قدم امس السيد يهوشوع رابينوفيتش وزير المالية للكنيست مشروع ميزانية اضافية للسنة المالية الحالية بقيمة ٣ر٥ مليار ليرة لتغطية نفقات الدولة على اثر ارتفاع الاسعار في العالم ·

وقال في سياق شرحه لمشروع الميزانية بانها تستهدف تشجيع التصدير وصرف التعويضات على الطبقات محدودة الدخل واقامة المشاريع السكنية عدا عن تغطية نفقات الامن ·

وذكر وزير المالية ان البوادر الاولية لنجاح البرنامج الاقتصادي الجديد الذي طبقته الحكومة قبل عدة اشهر هو انه في شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين تقلص الاستهلاك المحلي ولم تطرا ارتفاعات عالية على اسعار السلع وزاد فائض العملة الصعبة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار · واعلن بانه سيقدم للكنيست بعد حوالي شهر مشروع الميزانية للسنة

البقية على ص ٦ ع ٢

سناتور بيرسي يصل الى عمان

عمان – يونايتدبرس – وصل الى هنا امس السناتور تشارلز بيرسي ، عضو مجلس الشيوخ الامريكي عن الحزب الجمهوري ، لاجراء محادثات مع الملك حسين ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي · وكان السناتور الامريكي قد قام قبل ذلك بزيارة لسوريا حيث التقى بممثلين سوريين ·

وصرح السناتور بيرسي ، وهو عضو لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي والذي يقوم بجولة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط ، بانا نعرف ان حربا خامسة في المنطقة لن تحل مشاكل المنطقة · واضاف ان حربا جديدة ستهدد السلام في العالم باسره

نوع من التعايش يتوقعه ديان

تل ابيب – اعرب عضو الكنيست موشيه ديان وزير الدفاع السابق عن اعتقاده مساء امس بان السلام ليس على الابواب كما استبعد وقوع حرب جديدة في المنطقة قريبا · غير انه اضاف ان هناك امكانية لقيام نوع من التعايش بين اسرائيل والدول العربية نظرا لاستحالة تحقيق السلام على مرحلة واحدة ·

وقال السيد ديان انه يعتقد بان ٩٠ بالمائة من اهالي الضفة اذا ليس ١٠٠ بالمائة يفضلون حكم الملك حسين على حكم منظمة التحرير الفلسطينية ·

وزير مالية اوغندا يفر الى بريطانيا

نيروبي – يونايتدبرس – فر وزير مالية اوغندا السيد عمانوئيل فاكويا الى بريطانيا بعد ان اعلن ان اقتصاد بلاده قريب من الانهيار ·

شيوخ عرب يستثمرون ملايين الجنيهات في اراضي بناء ببريطانيا

لندن – يونايتدبرس – ذكر امس مستشار لشؤون الاراضي والاموال ، ان شيوخا عربا يستثمرون الان ملايين الجنيهات الاسترلينية في اراض معدة لاقامة مبان في ارجاء بريطانيا ·

وقال المستشار البريطاني انه علم بان العرب ينوون توظيف بين ٤٥–٦٠ مليون جنيه استرليني في الاراضي التي اعدت للسكنى في انحاء بريطانيا خلال عام ١٩٧٥ ·

اتحاد فدرالي بقبرص
تركيا تصر على اقامته ..

لندن – رويتر – قال السيد مليح ايز نبيل وزير خارجية تركيا في مقابلة نشرتها صحيفة «الغارديان» هنا امس ان بلاده ستصر على اتحاد فدرالي في قبرص تقوم فيه حكومة مركزية بسلطات محدودة ·

ورفض الوزير التركي اي نظام قائم على اساس الكانتونات في الجزيرة وقال ان الحل الوحيد يكمن في اقامة اتحاد فدرالي مرتكز على الانفصال الجغرافي

وذكرت صحيفة «بوزكورت» الناطقة بلسان القبارصة الاتراك ان مجلس النواب القبرصي التركي اقترح اقامة دولة قبرصية – تركية مستقلة اذا

البقية على ص ٦ ع ٢

رئيس حكومة سوريا يجتمع بحسنين هيكل

دمشق – وصف – استقبل امس رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي السيد محمد حسنين هيكل محرر صحيفة «الاهرام» سابقا الذي وصل الى هنا يوم السبت الماضي ·

وقد بحث الايوبي وهيكل في الوضع السياسي الذي يسود العالم العربي الان ·

واجتمع هيكل قبل ذلك بوزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ·

ويذكر ان هيكل يكتب الان كتابا عن «الامة العربية» ·

اغنيو الى الكويت

الكويت – اعلن هنا امس ان السيد سبيرو اغنيو ، نائب الرئيس الامريكي سابقا ، سيصل اليوم الى الكويت في زيارة تستغرق بضعة ايام وصفت بانها خاصة ·

ويذكر ان السيد اغنيو كان قد اقترح في زيارة سابقة للكويت اقامة مصنع للبتروكيماويات في الكويت ، ولكن مشروعه جمد بسبب عدم فائدته الاقتصادية ·

مناورات عسكرية كويتية

الكويت – رويتر – بدات القوات المسلحة الكويتية امس مناورات على مدار الساعة في الجزء الشمالي الشرقي من الكويت على بعد ٢٥ كيلومترا من الحدود العراقية ·

ونشر النبا على شكل تحذير للناس بعدم دخول المنطقة التي تجري فيها المناورات ·

السعودية تواصل تقديم الدعم لمصر
فيصل يمنح مصر ... ٦ مليون دولار للتحقيق مشاريعها الاقتصادية

القاهرة – الوكالات – صدر امس بيان صحفي عن المباحثات التي جرت بين الملك فيصل عاهل العربية السعودية والرئيس انور السادات جاء فيه ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والوضع في الوطن العربي والموقف الدولي من ازمة الشرق الاوسط ·

وقد اشترك في هذه المباحثات من الجانب السعودي الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك فيصل والشيخ كمال ادهم المستشار في ديوان الملك فيصل والشيخ فؤاد ناظر سفير السعودية في مصر ،واشترك فيها من الجانب المصري الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير واشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية ·

وفي مجال العلاقات الثنائية اعرب

البقية على ص ٦ ع ١

رسالة من تكواع لفالدهايم حول حادث الهجوم في اورلي

نيويورك – الوكالات – بعث امس السيد يوسف تكواع مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم جاء فيها :

ان المسلحين الذين حاولوا امس الاول الاعتداء على طائرة ركاب اسرائيلية في مطار اورلي قد القوا القنابل باتجاه اناس ابرياء ثم احتجزوا رهائن من ضمنهم امراة وطفل يبلغ الرابعة من العمر ·

واكد السيد تكواع انه بالرغم من نفي منظمة التحرير الفلسطينية من انه ليس لهذه المنظمة اي ضلع في هذا الحادث الا ان التجارب اثبتت ان هذه المنظمة مسئولة عن مثل هذه الحوادث

ومن جهة اخرى فقد بعثت اسرائيل امس مذكرة الى منظمة الطيران الدولي في مونتريال طلبت فيها من مؤتمر وزراء المواصلات لخمس وعشرين دولة المنعقد حاليا في مونتريال ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال المؤتمر ·

ديفيد روكفلر يصل الى القاهرة

القاهرة – الوكالات – وصل امس الى القاهرة السيد ديفيد روكفلر رئيس بنك تشيس مانهاتن الامريكي في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا واحدا ·

مظاهرات صاخبة في نيقوسيا ضد الولايات المتحدة

نيقوسيا – يونايتدبرس اشتبك امس الاف المتظاهرين الساخطين مع قوات الجيش والشرطة قرب المركز الامريكي حيث توجد ايضا المكتبة الامريكية في قلب العاصمة القبرصية نيقوسيا ·

وقد قذف المتظاهرون المبنى بالحجارة واضطر رجال البوليس الى استعمال الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرة · واطلقت قوات الحرس الوطني طلقات نارية تحذيرية في الهواء ·

وفي المظاهرات التي جرت امس هاجم المتظاهرون ساحة المركز الامريكي وحطموا النوافذ وانزلوا العلم الامريكي

البقية على ص ٦ ع ٢

بعثة برلمانية سوفياتية تزور الاردن

عمان – يونايتدبرس – اعلنت مصادر حكومية هنا امس ان بعثة برلمانية سوفياتية ستزور الاردن في مطلع شهر اذار القادم ·

وقالت المصادر ان البعثة ستاتي الى الاردن بناء على دعوة مجلس النواب الاردني · وستبقى في الاردن اسبوعا واحدا ·

شقيق امبراطور اليابان يصل الى القاهرة

القاهرة – الوكالات – وصل الى القاهرة مساء امس الامير تاكهاتو ماكاتا شقيق امبراطور اليابان في زيارة خاصة لجمهورية مصر العربية تستغرق اسبوعين يقوم خلالها بزيارة اهم معالم النهضة في مصر ·

وكان في استقبال الامير لدى وصوله الدكتور محمد عبد القادر حاتم مساعد رئيس الجمهورية واعضاء السفارة اليابانية ·

فور الى دمشق

بيروت – وصف – يغادر بيروت اليوم الى دمشق السيد ادغار فور رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يقوم الان بزيارة الى لبنان ·

وقال السيد فور في بيروت امس انه يريد اقامة جسر بين اعضاء البرلمان الفرنسي واعضاء البرلمانات في الدول العربية ·

كيسنجر يزور اسرائيل في شباط

واشنطن – رويتر – ذكر مصدر دبلوماسي مطلع هنا امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة سيقوم بزيارة لاسرائيل في شهر شباط القادم في نطاق المساعي التي يبذلها من اجل اجراء جولة جديدة من المفاوضات بين اسرائيل ومصر ·

ولم يتقرر بعد موعد هذه الزيارة التي اقترحها على الدكتور كيسنجر السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن · ولكنه يتوقع ان تتم زيارة الدكتور كيسنجر في ١٠ او ١٥ شباط

ليبيا تفرج عن طاقم طائرة اشتبه بالتجسس

برمن – المانيا الغربية – يونايتدبرس – افرجت السلطات الليبية امس عن طائرة المانية هولندية نفاثة وطاقمها كانت محتجزة لمدة ثلاثة ايام بتهمة التجسس ·

وقد توجهت الطائرة الى برمن مع طاقمها وعددهم ثلاثة اشخاص والفنيين الستة العاملين في شركة انتاج الطائرات

وقال ناطق بلسان الشركة الالمانية الهولندية ان الطائرة المذكورة قامت برحلات تجريبية في مطار في الصحراء الليبية بموجب ترخيص من حكومة طرابلس ·

الشيوعيون يهاجمون العاصمة الكمبودية بالصواريخ

فنوم بينه – رويتر – قالت مصادر عسكرية هنا ان الثوار الشيوعيين شنوا هجوما بالصواريخ فجر امس على العاصمة الكمبودية مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل واصابة ثلاثة اخرين بجروح وسقطت احدى القذائف قرب السوق المركزية حيث وقعت هذه الاصابات ·

وكان اربعة اشخاص قد قتلوا واصيب ٣٠ اخرون بجروح بالاضافة الى تدمير طائرة في هجوم على مطار فنوم بينه امس الاول ·

السلطات السورية تفرج عن مراسل وكالة انباء اسوشيتد بريس

دمشق – الوكالات – اطلقت السلطات السورية صباح امس سراح السيد نيكولاف توديكون مراسل وكالة انباء اسوشيتدبرس ·

وكانت السلطات السورية قد اعتقلت هذا المراسل يوم الجمعة الماضي بسبب نشره تقريرا عن زيارة الملك فيصل ملك السعودية لسوريا ·

وذكر مراسلون صحفيون في بيروت امس الاول ان سبب اعتقاله يعود لسبب نشره خبرا حول انفجار قنبلة تحت سيارة كانت تقف بالقرب من فندق امية في دمشق حيث اقام الوفد السعودي المرافق للملك فيصل ·

الحسين يؤيد حل قضية الشرق الاوسط خطوة خطوة ..

عمان – رويتر – قال الملك حسين في مقابلة اذاعية انه يحبذ اي انسحاب تقوم به اسرائيل اذا كان ذلك جزءا من عملية انسحاب شاملة من الاراضي العربية المحتلة ·

ويبدو ان العاهل الاردني ايد بهذا الرد على سؤال لمندوب شبكة الاذاعة والتلفزيون السعودية هنا وجهة نظر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الداعي الى حل قضية الشرق الاوسط خطوة خطوة ·

وقال العاهل الاردني ان المؤتمر الرباعي الذي عقد في القاهرة مؤخرا وضم وزراء خارجية مصر وسوريا والاردن ومندوبا عن منظمة التحرير الفلسطينية قد خرج بمقررات تاريخية وهامة ·

واضاف قائلا : فهذا اللقاء الذي تم على مستوى دول المجابهة والمواجهة ومنظمة التحرير ان هو الا خطوة بعد خطوات كثيرة للقاءات كثيرة مستمرة

البقية على ص ٦ ع ٤

اميركا تندد بالهجوم في مطار اورلي

واشنطن – وصف – اعرب الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية مساء امس عن اسفه لمحاولة التعرض لطائرة اسرائيلية في مطار اورلي ·

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية روبرت اندرسون انمعارضة الولايات المتحدة لاعمال الارهاب معروفة

تشوان لاي يحذر من نشوب حرب عالمية جديدة

بكين – الوكالات – حذر رئيس الحكومة الصينية تشوان لاي في خطاب نشر هنا امس من نشوب حرب عالمية جديدة

وكان تشوان لاي يخطب في جلسة مجلس النواب الصيني الذي اقر فيها الدستور الجديد الذي يكون بموجبه الرئيس ماوتسي تونغ القائد الاعلى للقوات المسلحة الصينية ·

وقال تشوان لاي في خطابه هذا ان الخلافات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اخذة في الاشتداد اكثر فاكثر ·

وندد رئيس الحكومة الصينية بالدولتين الاعظم قائلا ان هاتين الدولتين هما اكبر الدول اضطهادا واستغلالا في الحلبة الدولية وان الخصام بينهما سيؤدي ذات يوم الى نشوب حرب عالمية جديدة ·

وقال تشوان لاي ان على شعوب جميع الدول في العالم ان تستعد لحرب جديدة ·

واتهم الزعيم الصيني الاتحاد السوفياتي بانه اتخذ في السنوات الاخيرة خطوات تستهدف بسط نفوذه في مناطق معينة من العالم ·

كيسنجر يهدد بعدم الاشتراك في مباحثات حول قبرص

نيقوسيا – رويتر – اعلن هنا امس ان وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر هدد بان بلاده لن تشترك في اية مفاوضات حول قبرص اذا استمرت اعمال العنف ضد ممتلكات امريكية في قبرص ·

وجاء في بيان حكومي صدر في نيقوسيا ان كيسنجر اعلن ذلك في رسالة سلمت يوم السبت الماضي الى الحكومة القبرصية بعد قيام متظاهرين بمهاجمة السفارة الامريكية ·

منظمة التحرير تطلب تسليم المسلحين الثلاثة لمحاكمتهم

باريس – الوكالات – قال امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس عزالدين حلاق ان قيادة منظمة التحرير تنوي طلب تسليم المسلحين الثلاثة الذين شنوا هجوما في مطار اورلي لمحاكمتهم

وقد ادلى حلاق بتصريحه هذا بعد ان اتصل تلفونيا بقيادة منظمة التحرير في بيروت فور اذاعة نبا نزول الطائرة التي اقلت المسلحين في بغداد ·

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت انها ستطالب بتسليم المسلحين الثلاثة من اجل معاقبتهم ·

وقال معلق راديو صوت فلسطين الذي يذيع من القاهرة مساء امس ان نزول طائرة «ايرفرانس» في بغداد يكشف عن الهوية الحقيقية للقراصنة الثلاثة الذين ارتكبوا العملية في مطار اورلي ·

واتهم المعلق ابو نضال الذي طرد من صفوف منظمة التحرير وحكم عليه بالموت في محكمة ثورية فلسطينية ، انه بادا بالعملية للمس بنضال الشعب الفلسطيني ·

مئات الطلاب حاولوا مهاجمة السفارة البريطانية في اثينا

اثينا – الوكالات – حاول مئات من الطلاب مساء امس شق طريق عبر قوات بوليسية كبيرة لمهاجمة السفارة البريطانية في اثينا الا ان البوليس منعهم من ذلك ·

وكان في نية الطلاب ومعظمهم من القبارصة اليونانيين في بداية الامر عرض افلام قرب السفارة البريطانية تثبت بان السياسة البريطانية في قبرص موالية لتركيا · الا انهم الغوا عرض الافلام وبدل هذا هاجموا رجال البوليس الذين كانوا يحرسون مبنى السفارة

وقد اشعل الطلاب النار في احدى السيارات وحطموا نوافذ وابواب ورسموا شعارات على جدران السفارة ·





ايـن الانصـاف ؟

قبل ان يبدا المقاول ببناء اي وحدة سكن . يكون قد حصل على كل متطلباته من صاحب البناء . الذي يخضع لكل شروط السيد المتعهد - المقاول -

وليس هذا ما نحن بصدده اليوم فهذا امر عادي اذ لا يمكن ان يعمل المقاول - او حتى العامل - الا بعد ان يوافق على المبلغ الذي سيتقاضاه مقابل عمله هذا . ولكن من المؤسف حقا ان ينال هذا المقاول كل حقوقه وبدلا من اعطاء الاخرين حقهم كاملا غير منقوصا . يسلبهم هذا الحق .

فبالاضافة لاعطاء الناس المواعيد الكثيرة والوعود الكبيرة التي لا يفي بها الا نادرا . فان بعض المقاولين يتلاعبون بكميات الاسمنت والحديد فيضعون اقل من الكمية المقررة مما يفسد عملية البناء . ويعرض البناية للتشقق والتصدع بعد مرور زمن قصير .

حبذا لو وضع بعض المقاولين مخافة الله نصب اعينهم قبل والناء قيامهم ببناء العمارات التي تعهدوا ببنائها فوضعوا الكميات المقررة . واعطوا الحق كاملا لمن اعطاهم حقهم . وبذلك ينصفون الناس .. فينصفهم الله . وخلاف ذلك فان اموال الحرام لن تنفعهم والله سبحانه وتعالى لا يضرب الناس بحجارة ..

وقد قال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام : «من غشنا فليس منا» .

فكيف يبيع احدهم دينه وضميره مقابل بعض المال الحرام ؟

وحـدة اقتصـاديـة واحـدة

اسرائيل والضفـة الغربيـة تستمران في تشكيلها مهمـا كانـت الحلـول السياسيـة في المنطقـة

القدس - من اميل خزعل - نظمت امس دائرة الصناعة والتجارة في قيادة الضفة الغربية جولة صحفية في عدد من المصانع في منطقتي بيت لحم ونابلس للوقوف عن كثب على تطور الصناعة في الضفة منذ عام ١٩٦٧ .

ويتضح من الاحصائيات ان عدد المعامل والورش الصناعية في الضفة الغربية ازداد منذ عام ١٩٦٨ وحتى ١٩٧٤ من ٧٧٥-١٦٦٣ معملا . وان العمال الذين يعملون في الصناعة تضاعف عددهم خلال هذه المدة اذ يبلغ الان اكثر من عشرة الاف عامل .

اما بالنسبة لمستوى الانتاج الصناعي فقد ارتفع خلال السنوات القليلة الماضية بشكل ملحوظ في اعقاب استيعاب الات حديثة واستعمال خبرات جديدة في الصناعة .

ففي منطقة الخليل فتحت عدة مصانع جديدة وتم توسيع القائمة منها خاصة في مجال النسيج والمواد الغذائية . اما في منطقة بيت لحم فتوسعت صناعة التحف الشرقية من الصدف وخشب الزيتون . وكذلك نمت صناعة الملابس الداخلية والبلاستيك .

وفي منطقة رام الله هناك عدة مصانع حديثة لصنع الورق والكرتون والالات والحلويات .

وفي نابلس تطورت صناعة التنك والسمنة والبلاستيك هذا بالاضافة الى ازدياد ملحوظ في عدد مصانع مواد البناء وخاصة الطوب .

وقد منحت قيادة الضفة الغربية اصحاب المصانع الجديدة قروضا طويلة الامد تصل احيانا الى خمسين بالمائة من تكاليف اقامة المصانع .

وعلم ان كمية الانتاج الصناعي في الضفة الغربية ازدادت بشكل ملحوظ وهي تكفي الان للاستهلاك المحلي . كما تم تصدير قسم من هذه المنتوجات الى اسرائيل وبلغ في العام الماضي ثمنها حوالي ٢٠٠ مليون ليرة اما الى الضفة الشرقية فقد بلغت الصادرات من المنتوج الزراعي بحوالي ٤٣ مليون ليرة

وذكر مصدر مطلع في قيادة الضفة الغربية ان السياسة الاقتصادية المتبعة في الضفة ترتكز على ما اعلنه السيد حاييم بارليب وزير الصناعة والتجارة بانه مهما كانت الحلول السياسية في المنطقة فان الضفة الغربية واسرائيل ستستمران في تشكيل وحدة اقتصادية واحدة ولن تكون حواجز جمركية بينهما في المستقبل .

ارتفاع اسعار بسبب ضريبة القيمة الاضافية

القدس - اعلن السيد موشه نويدرفر المسؤول عن مدخولات الدولة ان ضريبة القيمة الاضافية في حالة فرضها ستشمل جميع المنتجات والخدمات في الدولة وتتسبب في غلاء معين باسعار جميع المنتجات وذلك حسب نسبة الضريبة .

وقال ان الحكومة لم تقرر بعد فرض هذه الضريبة التي من المحتمل ان تفرض في منتصف العام الحالي ولم تتحدد بعد نسبة الضريبة وسيجرى تحديدها بعد انهاء موضوع الاصلاحات المتوقعة في شبكة الضرائب حيث ستظهر خسارة الحكومة الناجمة عن هذه الاصلاحات .

مصرع عامل من غزة

غزة - لقي احد سكان غزة مصرعه في حادث عمل وقع له في مكان بناء في «رمات الفال» .

وكان المرحوم قد سقط من الطابق الرابع بينما كان يقوم باعمال البناء وقامت الشرطة بالتحقيق في الحادث

وزيـر الدفاع يعزي بـوفـاة جنرال الى

القدس - بعث وزير الدفاع السيد شمعون بيرس امس ببرقية تعزية الى وزير الدفاع الفرنسي على وفاة الجنرال بول الى رئيس اركان الجيش الفرنسي سابقا .

وقال السيد بيرس في برقيته : «ان وفاة الجنرال الى هي خسارة ليس للشعب الفرنسي فحسب الذي هو من ابنائه الامجاد والبواسل بل لجميع اولئك الذين تعرفوا عليه عن كثب»

وكان الجنرال الى قد انضم في الحرب العالمية الثانية الى قوات المقاومة الفرنسية وعين ممثلا عسكريا للقيادة العليا للحلفاء لدى قوات المقاومة الفرنسية . وتراس القوات الفرنسية في الهند الصينية خلال السنوات ١٩٥٦ - ١٩٥٨ .

نقابة خاصة للتجار تقام في دالية الكرمل

حيفا - من مصباح حلبي - اقيمت في دالية الكرمل نقابة خاصة للتجار تضم حوالي ٦٠ عضوا . ومن اجل هذه النقابة عقدت جلسة خاصة في بناية المجلس المحلي حضرها رئيس المجلس الشيخ نواف حلبي واشترك فيها رئيس نقابة التجار في الشمال وممثل وزارة التجارة والصناعة السيد كاسبي

وقد اتخذ التجار عدة قرارات منها اقامة صندوق خاص للشروط الاجتماعية وتعيين يوم عطلة في الاسبوع تغلق فيه جميع الحوانيت ومنع الباعة المتجولين .

ويذكر بانه تم حتى الان اقامة ٤٧ نقابة للتجار في شمال البلاد منها ١٣ نقابة في الوسط العربي والدرزي .

« يوم الام » في تل ابيب

تل ابيب - عتيم - اعلن امس في مؤتمر صحفي عقد في «بيت سوكولوف» بتل ابيب ان «ام السنة» لتل ابيب ستنتخب في «يوم الام» الذي سيحتفل به في ١١ شباط القادم .

وقد اشترك في المؤتمر الصحفي نائب رئيس بلدية تل ابيب ورئيس قسم التعليم في البلدية السيد حاييم بوك والمتحدث بلسان البلدية .

واعلن في المؤتمر الصحفي انه سيقام في «يوم الام» عدد من الاحتفالات بينها احتفالات مشتركة لطلاب وطاعنين في السن في بعض المدارس ونوادي الطاعنين في السن - وفي حدائق الاطفال والمدارس الابتدائية ستلقى دروس حول «الام والعائلة» كما ستقام حفلات من قبل منظمات نسائية .

وستنتخب للقب «ام السنة» المراة التي امتازت باسهامها للمجتمع وللجمهور ، وبالعناية بمنكوبي الحرب وبكل عمل يمكن ان يكون مثالا للمواطنة الصالحة .

٣٧٫٥٠٠ ليـرة تعويضات لعـامل يصاب بحادث

حيفا - حكمت المحكمة المركزية في حيفا على وزارة الدفاع بان تدفع تعويضات بمبلغ ٣٧٥٠٠ ليرة لعامل مخرطة اصيب بحادث عمل .

وكان المصاب يعمل لحساب وزارة الدفاع فانقطع كف يده مما تسبب له بتشوه بنسبة ٢٨ بالمائة .

السماح لوكالة الغوث بالضفة الغربية

باستيراد السكر والارز من مستودعاتها بعمان

القدس - من اميل خزعل - سمحت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية لوكالة غوث اللاجئين باستيراد ٣٠٠ طن من السكر و٥٠٠ طن من الارز من مستودعاتها في عمان الى الضفة لتوزيعها على مؤسساتها في المنطقة .

وقد تم امس استيراد كمية ٥٠ طنا من السكر عن طريق جسر اللنبي . ومن المتوقع ان يتم شحن الباقي خلال هذا الاسبوع .

وقد قامت السلطات المختصة على الجسر باجراء فحص امني دقيق لاكياس السكر المستوردة .

ومن جهة اخرى علم ان وكالة الغوث تعاني هذا العام من عجز مالي كبير حيث انها لم تملك الكميات اللازمة من الطحين لتوزيعها على اللاجئين في هذا الشهر .

وقد توجهت الوكالة بطلب رسمي الى وزارة الصناعة والتجارة لاقراضها كميات كبيرة من الطحين حتى تنفرج الازمة التي تعاني منها . وقد وافقت الوزارة على تزويد الوكالة بعدة الاف من الاطنان لتوزيعها على المخيمات

وعلم ان الازمة التي تمر بها الوكالة حاليا ستزداد حدتها في الاشهر القليلة القادمة لان الدول الاجنبية التي وعدت بتقديم المساعدات المالية والمواد الغذائية لوكالة الغوث تفضل ان تفي بوعودها في نهاية هذا العام

وعليه فان الوكالة تتخبط حاليا في كيفية تامين الاستمرار في توزيع المواد الغذائية للاجئين في الضفة والقطاع بصورة منتظمة في كل شهر حتى تصل المساعدات من الخارج .

«صلحة» ثلاثية في نقابة كتاب اسرائيل

الخلافات الداخلية التي نشبت في حينه بين بعض اعضاء ادارة «نقابة كتاب اسرائيل» انتهت هذه الايام بعقد «صلحة» بين الادباء : دافيد افيدان وغبريئل موكيد ومناحيم بيرى وقد اصدر الثلاثة بيانا اعلنوا فيه ان الخلاف كان مبالغا به منذ البداية ونشب حول امور ثانوية . واضافوا ان في نيتهم جعل نهاية الخلاف بدء مرحلة جديدة من النشاطات والفعاليات في اطار «نقابة كتاب اسرائيل» . التي تضم بين صفوفها كتابا عربا ويهودا .



ايـن الرقـابـة ؟

شهدت مدينة القدس ومدن الضفة الغربية خلال الايام القليلة الماضية اقبالا غريبا على شراء المحروقات وتخزينها على اثر اشاعة قوية عمت جميع مدن الضفة الغربية والقدس تحدثت عن زيادة اسعار المحروقات بنسبة (٨٠) بالمائة .

فقد اصطف المواطنون امام محطات بيع المحروقات حاملين معهم «الغالونات» لملئها بالكاز . كما قام اصحاب السيارات بملء خزانات الوقود في سياراتهم بالبنزين تحسبا لارتفاع محتوم لاسعار المحروقات . ولم يكن الحصول على الكمية المطلوبة من الكاز سهلا . فكان على المواطن ان ينتظر طويلا من اجل الحصول على غالون من الكاز

وقد اعرب عدد من اصحاب محطات بيع المحروقات عن استغرابهم لتهافت الناس الشديد على شراء الكاز علما بان اسعار المحروقات لم يطرا عليها اي ارتفاع . كما ان مصادر مسئولة نفت كل الاشاعات حول رفع اسعار المحروقات .

ومن جهة اخرى . بدا عدد من التجار باخفاء بعض المواد الاستهلاكية وتخزين الكميات الكبيرة منها استعدادا لاصطياد المستهلك كفريسة سهلة اذا ما صدر قرار برفع اسعار هذه المواد

وقد قوبل هذا الاجراء بتذمر المواطنين ومناشدتهم للمسئولين وضع حد لاستغلال بعض كبار التجار .

وقد تساءل المواطنون : اين جهاز رقابة الاسعار . وهل حقا يوجد جهاز كهذا وله نشاطات في مدن الضفة مثلما هو عليه الحال في المدن الاسرائيلية ؟

ابو رياض - القدس

بعثة من الجباية الموحدة تـزور البـلاد

القدس - تصل الى البلاد اليوم بعثة ابحاث دولية من قبل الجباية الموحدة لصالح اسرائيل للقيام بزيارة للبلاد تستمر ٣ ايام .

وستقوم البعثة بزيارة لاماكن امنية ومؤسسات الهجرة والاستيعاب وتعقد اجتماعات مع شخصيات حكومية وفي الوكالة اليهودية وجيش الدفاع الاسرائيلي .

وتضم البعثة اكثر من ١٥٠ من المتبرعين وعقيلاتهم من ١٦ دولة من بينها استراليا وايطاليا وبلجيكا والمانيا الغربية وجنوبي افريقيا وفرنسا وكندا والسويد وسويسرا .

٥ ملاييـن دولار لانشاء مستشفى بحيفا

تل ابيب - علم هنا ان السيد برنارد بلومفيلد من كندا ابلغ السيد اشير يدلين المدير العام لكوبات حوليم ان صندوق «ليدي ديفيس» سيفي بالتزامه ويتبرع بمبلغ ٥ ملايين دولار لانشاء مستشفى كرمل بحيفا .

ومن المتوقع ان يفتح المستشفى المذكور ابوابه في شهر كانون الثاني من العام القادم وسيضم ٤٠٠ سرير

وتبلغ نفقات انشاء المستشفى واجهزته حوالي ٨٠ مليون ليرة .

المحكمة المركزية في حيفا
ملف تثبيت وصية
رقم ٥٩/٧٥/١٠

بخصوص: ورثة المرحومة نجلا، عيد خليل عيد من قرية معليا التي توفيت بتاريخ ٢١-٧-١٩٧٤ .

المدعي : لبيب خليل لبيب عساف

دعـوة

انني ادعو بهذا كل شخص المثول امام المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة واعطاء سبب عدم تثبيت ، تنفيذ وتسجيل الوصية المذكورة ، وكذلك سبب عدم اصدار شهادة تنفيذ وصية للسيد لبيب خليل عساف . والا فان المحكمة ستصدر هذه الشهادة .

ي. ايسمان
- قاض -

زيادة الصادرات الى استراليا

بنسبة ٣٠ بالمائة في سنة ١٩٧٤

تل ابيب - عتيم - اعلن امس في مؤتمر صحفي عقد على شرف السفير الاسترالي في اسرائيل السيد ر.دلريمفل من قبل غرفة التجارة الاسرائيلية - الاسترالية في بيت صهيوني امريكا بتل ابيب ان الصادرات الاسرائيلية لاستراليا ازدادت في سنة ١٩٧٤ بنسبة ٣٠ بالمائة وبلغت ٣٠ مليون دولار . اما الواردات من استراليا الى اسرائيل فقد بلغت قيمتها ١٠ ملايين دولار

وكان حوالي نصف الصادرات الاسرائيلية الماس . اما الصادرات الاخرى فقد شملت المواد الكيماوية والمنسوجات والاطارات ومنتوجات صناعية . اما الواردات من استراليا فقد شملت بالدرجة الاولى الصوف والمعادن والاحجار الثمينة .

واعرب السفير الاسترالي عن امله في تطور التجارة المتبادلة بين الدولتين رغم الازمة الاقتصادية في العالم التي يشعر بابعادها في استراليا ايضا . وقال ان استراليا مستعدة لتصدير السكر والقمح واللحم ومواد البناء.

واضاف السفير الاسترالي انه من اجل زيادة العلاقات التجارية بين البلدين فسيصل الى اسرائيل لاول مرة في مطلع شهر شباط القادم ملحق تجاري استرالي دائم . وقال ان سنة ١٩٧٥ قد تكون نقطة تحول في العلاقات التجارية بين الدولتين .

واشار السيد اريه فاينبرغ رئيس الغرفة التجارية الى العلاقات التجارية الوثيقة بين الدولتين واعرب عن تقديره للسفير الاسترالي على مساعيه لتقدم العلاقات التجارية مع اسرائيل .

وقال السيد رفائيل كوخاب مدير قسم البضائع في شركة الملاحة الاسرائيلية «صيم» ان الشركة اضافت في النصف الاخير من السنة الماضية سفينة على خط ايلات - استراليا كما فتحت مكتبا في مليبورن .

وقال السيد ايتان فريدمان السكرتير العام للغرفة التجارية ان بعثة تجارية ستغادر اسرائيل الى استراليا قريبا يرافقها معرض لفروع الالكترونيكا والمعادن .

تبرع بلدية الخليل لشراء كتب للمساجين

الخليل - لمراسلنا - قرر مجلس بلدية الخليل برئاسة سماحة الشيخ محمد على الجعبري رئيس المجلس مساهمة البلدية بدفع مبلغ ٢٥٠٠ ليرة من قيمة الكتب الثقافية والعلمية التي وزعت على المساجين العرب في السجون الاسرائيلية وقطاع غزة والضفة الغربية بواسطة هيئة الصليب الاحمر الدولي .

وقد تضمنت الكتب مجموعة من الكتب الثانوية والاعدادية للمساجين الذين سيتقدمون لامتحانات الشهادة الثانوية العامة والشهادة الاعدادية بالاضافة الى قرطاسية وادوات متنوعة وقد وزعت قيمة هذه الكتب على كبرى بلديات الضفة الغربية وكان حصة بلدية الخليل فيها ٢٥ بالمائة والتي بلغ مجموعها ٩٧٢٥ ليرة اسرائيلية

والجدير بالذكر ان بلدية الخليل قدمت في مناسبات اخرى مجموعات من الكتب والقرطاسية للمساجين العرب .

فحوص طبية للحجاج العائدين من السعودية

نابلس - من محمد عميرة - اتخذت مديرية صحة منطقة نابلس اجراءات مشددة اثر اكتشاف اول اصابة بمرض الملاريا نقلت الى هنا من السعودية عن طريق احد الموظفين العاملين في السعودية والذي عاد الى هنا قبل اسبوع . وتقوم مديرية الصحة بعملية فحص كاملة للحجاج الذين عادوا من السعودية بالاضافة الى فحصهم للتاكد من خلوهم من مرض الكوليرا .

وقـف اجـراءات في ميناء اشدود

اشدود - اوقف المستخدمون الاداريون في ميناء اشدود الاجراءات التي كانوا قد اتخذوها منذ اكثر من اسبوع وعادوا الى اعمالهم الاعتيادية .

وقد تم وقف هذه الاجراءات بعد تدخل عدد من لجان المستخدمين في الميناء .

جانب من تهافت المواطنين في شرقي القدس على محطات بيع الوقود .

سـلسـلة من المبـادىء

تقرها الهستدروت بالنسبة للاصلاحات في شبكة الضرائب

تل ابيب - عتيم - صادقت اللجنة المركزية في الهستدروت في جلسة خاصة على شبكة من المبادىء الاساسية المتعلقة بموقف الهستدروت من موضوع الاصلاح في شبكة الضرائب الرسمية .

وقال السيد يروحام ميشل السكرتير العام للهستدروت انه حتى نهاية الاسبوع الجاري ستقدم لجنة الضرائب الهستدروتية للجنة البروفيسور حاييم بن شاحر موقف الهستدروت من موضوع الاصلاحات في شبكة الضرائب .

وتتلخص توصيات لجنة الضرائب الهستدروتية في النقاط التالية :

× المبدأ الاساسي للاصلاح بشبكة الضرائب هو توسيع قاعدة الضرائب مع تخفيض النسب الجانبية للضرائب .

× شمل كل دخل بالقاعدة للضريبة وتبديل طريقة الخصم في الضرائب .

× الاجر الذي يدفع للمستخدم تدفع الضريبة عنه من قبل المستخدم نفسه اما «المدفوعات المرافقة» مثل التقاعد والاجازات والمرض والتشوه . وهي مدفوعات خارجة عن نطاق الحقوق الاجتماعية فتدفع من قبل صاحب العمل .

× الاصلاح في الضرائب لا يعالج موضوع مبنى الاجور مثل علاوة الغلاء، وعلاوات مهنية او علاوات معينة مختلفة انطلاقا من الافتراض بان اي مبلغ من المدفوعات المذكورة اعلاه يكون خاضعا للضريبة .

× تخفيض مستوى الضرائب الجانبية بصورة ملحوظة مع الافتراض بانها لا تزيد على ٢٥ بالمائة بالنسبة لجانب كبير من المستخدمين وذلك حتى يصل الى ٤٠٠٠ ليرة شهريا

× تقليص نسب ضريبة الدخل على الشركات ويلغي القرض الالزامي

× فرض ضريبة على نفقات صيانة وسائط النقل ، المخصصات للكتب المهنية . الملبوسات للمستخدمين ، نفقات الموظفين (ايشل) وغير ذلك .

× يدفع المستخدم ضريبة بنسبة ٣٠ بالمائة من مستوى الدخل لتغطية مدفوعات التامين الوطني .

× لا يتطرق المشروع الى موضوع ضرائب الاملاك والضرائب غير المباشرة

نشرة ارشادية بالعربية تصـدرها منظمـة الكشـاف الـدرزي

حيفا - من شفيق منصور - صدر عن منظمة الكشاف الدرزي الاسرائيلي نشرة ارشادية في اللغة العربية تشتمل على معلومات ودروس عن الكشاف ورسالته في المجتمع والمخيمات الكشفية وكيفية تنظيمها .

وقد جاء اصدار هذه النشرة لتسد فراغا ملموسا في اوساط اعضاء المنظمة وعددهم قرابة مائتي كشاف ينتسبون الى تسعة فروع للمنظمة لقرى الجليل

وصرح السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشئون العربية بوصفه الرئيس الفخري لمنظمة الكشاف الدرزي الاسرائيلي بان المنظمة تسعى الى زيادة نشاطها بحيث تشمل كافة القرى الدرزية في البلاد وعددها ١٧ قرية في الجليل والكرمل . واضاف ان هناك برنامجا لتعميق النشاط الكشفي في اوساط الشبيبة الدرزية وتوثيق العلاقات مع منظمة الكشاف العبري عن طريق تنظيم اللقاءات والمخيمات المشتركة .

قتيـلان وجـريـح في حـوادث طـرق

تل ابيب - لقي المرحوم عبد المالك يوسف - ٦٦ عاما - من سكان طولكرم مصرعه في حادث طرق وقع له عندما كان يقوم بعبور الشارع في تل ابيب حيث صدمته سيارة باص .

وفي حادث اخر لقي المرحوم فؤاد حسن بريكة - ٢٥ عاما - من رفح مصرعه عندما صدمته سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» في الشارع الرئيسي بالقطاع .

واجرت الشرطة التحقيق في الحادث

وفي حادث ثالث اصيب احد افراد الشرطة بجراح بليغة عندما انقلبت السيارة التي كان يقودها على طريق اشكلون .

ونقل الجريح الى المستشفى حيث يقدم له العلاج .

اشـتـراك اسـرائيـل

في جلسة المجلس الاوروبي بستراسبورغ

مطار بن غوريون - عتيم - غادر البلاد امس عضو الكنيست السيد اسحق بن اهارون الى جنيف في طريقه الى ستراسبورغ حيث سيشترك في جلسة المجلس الاوروبي التي ... مشاكل الامن الاوروبي و... التعاون بين الدول الاوروبية

ويذكر ان اسرائيل و... الشرق الاوسط تشترك في ... المجلس كمراقبة حيث يوجد ... المشتركة كمراقبة حق الكلام ... ليس لها حق التصويت .

وقال السيد بن اهارون قبيل مغادرته المطار ان اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورغ يشكل ... لمؤتمر اتحاد البرلمانات الاوروبية الذي سيعقد في بلغراد في ... الشهر الجاري .

واشار السيد بن اهارون الى ... سيجرى في ستراسبورغ بحث ... سوفياتي لعقد مؤتمر للدول الاوروبية ... عن جميع الكتل من اجل التوصل ... تسوية حول اتفاقية «امن اوروبا» بكاملها .

كما سيجرى في ستراسبورغ ... موقف موحد من قبل جميع دول ... المشتركة تمهيدا لمؤتمر جميع الكتل ... بلغراد .

وقال السيد بن اهارون انه ... سمة دخول لبلغراد حيث ... الكنيست .

يستقيل من عضوية مجلس دالية الكرمل

حيفا - من مصباح حلبي - قدم عضو المجلس المحلي في دالية الكرمل السيد نبيه عيشي استقالته من عضوية المجلس لاسباب خاصة . وحل مكانه السيد فواز حسيسي الذي يليه في القائمة .

وزير معارف بارغواي يجتمع مع وزيـري المعـارف والاديان

القدس - اجتمع وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين امس في مكتبه بالقدس مع وزير المعارف والاديان في بارغواي الدكتور راؤول بانا الذي يزور البلاد الان كضيف الحكومة .

واشترك في المقابلة المسؤول عن العلاقات الخارجية في وزارة المعارف الدكتور عرصل فيشمان وممثلون عن وزارة الخارجية وقنصلية باراغواي في اسرائيل .

واستقبل امس وزير الاديان الدكتور اسحق رفائيل في مكتبه بالقدس الدكتور راؤول بانا . وبحثت في هذه المقابلة مواضيع مشتركة للدولتين .

زيـادة تمويل صناديق التصدير

القدس - استجاب بنك اسرائيل لطلب المصدرين بزيادة صناديق تمويل الصادرات في الحال كما تقرر ... النقاش الذي جرى بين المصدرين و... الحكومة وبنك اسرائيل .

وتبلغ هذه الزيادة التي تم الا... حولها ٣٠ اغورا للدولار الواحد ... اصبح المبلغ المدفوع عن كل ... ٥٫٣٠ ليرة في حين كان في ... ٥ ليرات فقط .

ويعتبر هذا الترتيب ساري ... باثر رجعي اعتبارا من مطلع ... الجاري .

انتخابات للمجالس القروية بالضفة

توقع صدور امر باجرائها

القدس - من اميل خزعل - علم مراسلنا في القدس انه من المتوقع ان يصدر اليوم الثلاثاء القائد العام للضفة الغربية البريغادير رافائيل شاليف امرا باجراء انتخابات لجميع المجالس القروية في الضفة الغربية .

ويذكر انه قد جرت قبل سنتين انتخابات للمجالس البلدية فقط .

وجاء قرار السلطات اجراء انتخابات في المجالس القروية في اعقاب تلقي قيادة الضفة الغربية العديد من المذكرات والطلبات من سكان القرى تطالب فيها اجراء انتخابات جديدة للمجالس القروية لا سيما وان قسما من اعضاء هذه المجالس غادروا المنطقة الى الخارج او توفوا ولم يعين بدلا منهم احد . كما تقدم عدد من اهالي القرى الصغيرة التي لا يوجد فيها مجالس قروية بطلبات لتاسيس مجالس فيها حتى تكون هناك سلطة محلية تقوم بتطوير هذه القرى واقامة المشاريع العمرانية فيها كمد شبكات المياه والكهرباء وتقديم الخدمات للسكان - هذا وستقوم السلطات ... اعلان امر اجراء الانتخابات ... قوائم الناخبين وفق قانون الانتخابات الاردني المعمول به في الضفة الغربية .

وضـع اليـد على بضائع مسروقة

تل ابيب - عتيم - وضعت قوات الشرطة يدها على بضائع مسروقة سوقت في غزة مما اسفر عن اعتقال تجار من غزة وسكان من يافا بتهمة الانتماء الى عصابة سرقة وتسويق بضائع مسروقة .

وكانت قد وقعت حوادث سطو مؤخرا على حوانيت للاقمشة والملبوسات في تل ابيب وسرقت منها بضائع تقدر قيمتها بعشرات الاف الليرات .

وتواصل الشرطة التحقيق في الامر

اعمـال الحـراسة في جـامعة حيفـا

حيفا - من شفيق منصور - ... مجموعة من طلاب وطالبات جامعة ... عربا ويهودا بالقيام باعمال الحراسة على مبنى الجامعة ومساكن الطلاب ... وكانت هذه المجموعة من الطلاب المتطوعين قد انضمت الى صفوف الحرس المدني باحتفال خاص جرى ... الاسبوع .

وصرحت السيدة ناعميت ... بلسان ادارة الجامعة ان ضابط ... في الجامعة قد حول الى كافة ... معلومات عن مواعيد حراستهم ... ان الطلاب يقومون بهذه المهام ... ساعات اليوم نهارا وليلا حسب ... الموضوع .

مع الاحداث

ماذا في الميزانية الجديدة لعام ١٩٧٥-١٩٧٦

حركة «حيروت» في مؤتمرها الاخير

يوم الاحد من الاسبوع الماضي ، اقر مجلس الوزراء «الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٩٧٥-١٩٧٦ البالغة ٥٨ مليار ليرة · وكانت الميزانية الاساسية التي اعدتها وزارة المالية تبلغ ٥ر٥٤ مليار ليرة ، ولكن بسبب تعنت مختلف الوزارات بعدم تقليص ميزانياتها ومطالبتها حتى بزيادتها (زادت بحوالي مليار ليرة بالمقارنة مع السنة الماضية) من اجل الحفاظ على مستوى الخدمات التي تقدم للسكان خلال العام المالي (١٩٧٤- ١٩٧٥) ، فان الميزانية التي اقرتها الحكومة في نهاية الامر زادت ب ٥ر٣ مليار ليرة عن التي اعدتها وزارة المالية ·

وللميزانية الحكومة غرضان هما : تمويل نفقات الدوائر الحكومية التي تقدم الخدمات العامة مثل الامن ، التعليم ، المواصلات ، مشاريع التطوير وغيرها ، كما انها وسيلة لتنفيذ السياسة الاقتصادية للحكومة ·

وربما كانت الميزانية ، موضوع حديثنا ، تتضمن ما يحافظ على مستوى الخدمات العامة رغم ارتفاع تكاليف المعيشة والاجور وتكاليف الانتاج · ولكن اقتصاديين وخبراء مال اعربوا عن شكوكهم فيما اذا كانت الميزانية المقترحة ستساعد الحكومة في الحفاظ على سياسة الانكماش الاقتصادي وشد الحزام التي اعلنت عنها قبل وقت قصير فقط · في اعقاب تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية في شهر تشرين الثاني الماضي ·

ذلك ان الميزانية المقترحة هي ميزانية تعاني من عجز · ان النفقات تزيد عن المدخولات بمقدار ٦ر٥ مليار دولار (زهاء ١١ بالمائة) أو بكلمات اخرى : في كل ليرة تنفقها الحكومة عجز بمقدار ١١ اغوره · وستضطر الحكومة الى ايجاد مصادر لتغطية هذا العجز ·

ان الادعاء الرئيسي للاقتصاديين هو ان الميزانية تعاني من التضخم المالي ، اي انها ستدفع الى السوق ، باموال كثيرة (٢ — ٣ مليارات ليرة اخرى) ، وفي اعقاب ذلك ، سيكون هناك طلب كبير على المنتجات الاستهلاكية · واولئك الذين بحوزتهم اموال كثيرة ، سينفقونها ، وبذلك تنهار سياسة التوفير والتقليصات التي تحاول الحكومة الان تنفيذها ·

وقد حذر السيد موشيه زنبار ، محافظ بنك اسرائيل ، الذي قدم للحكومة تقريره عن زيادة وسائل الدفع في الاقتصاد بين ٣١ كانون الثاني حتى ٣٠ ايلول ١٩٧٤ بان : مشكلة ميزان المدفوعات ستظل خلال السنة المالية القادمة المشكلة الرئيسية في الاقتصاد الاسرائيلي · ويجب مواصلة انتهاج سياسة كبح جماح في ميزانية الدولة · واعرب السيد زنبار عن معارضته لتدفق اموال اخرى الى المجال الاقتصادي عن طريق طبع اوراق نقدية جديدة ·

وقد سال اقتصاديون انفسهم في اعقاب ذلك : من اين ستحصل الحكومة على المبالغ الاضافية لتمويل العجز في الميزانية ؟ ويذكر انه في الميزانية الاساسية اقترحت وزارة المالية ميزانية اصغر كان العجز سيصل فيها الى ٥ر١ مليار ليرة فقط — وهذا عجز كبير على ما اعتقد · ولكن مع زيادة الميزانية ، فستضطر وزارة المالية الى الحصول على مليارات اخرى من الليرات · ان الاقتراح الاصلي لوزارة المالية تضمن رفع الضرائب بنسبة مليارى ليرة · ولكن مثل هذا المبلغ لا يكفي الان ورغم ان وزارة المالية بدأت المناقشات حول فرض ضرائب جديدة ، فان اقتصاديين كثيرين قد اجروا حسابات عن المصادر المحتملة لتغطية العجز · وواضح أن الحكومة لن تطبع كل الاموال التي ستنقصها لتمويل الميزانية ، اذ ان هذه الطريق السهلة تعني تضخم مالي هدام والاعتقاد هو انها ستطبع ٥ر١ مليار فقط ·

وستأتي ٢ر١ مليار ليرة على شكل قروض من خارج البلاد ، نصف مليار ليرة من زيادة جباية ضريبة الدخل ، ٨ر٠ مليار ليرة من ضرائب غير مباشرة اخرى ، و ٥ر٠ مليار ليرة من زيادة بيع سندات القرض الحكومية · ولكن هناك من يعتقد بان الطريق التي ستسير عليها الحكومة في نهاية الامر ، ستكون فرض ضرائب اخرى بنسبة اربعة مليارات ليرة ·

وبالنظر الى اقوال وزير الاعلام السيد اهارون يريف بعد اقرار الميزانية بان سياسة الحكومة ترمي الى عدم تقليص حجم الخدمات في السنة القادمة بالمقارنة مع العام الماضي · فانه يمكن الافتراض تأكيدا بان الميزانية الجديدة لا تبشر بالبطالة ·

واذا كان الحديث يدور حول رفع الضرائب ، فقد زفت الينا البشرى مؤخرا بان الضرائب البلدية سترتفع هي الاخرى ابتداء من السنة المالية التي تبدأ في شهر نيسان القادم ب ٥٠ — ٧٠ بالمائة · وستصل ميزانية السلطات المحلية الى ٥ر٤ مليار ليرة ، وزيادة الضرائب ستدر عليها ٣٠٠ مليون ليرة اخرى ·

مؤتمر هادىء في «كريات اربع»

افتتح في الاسبوع الماضي في كريات اربع قرب الخليل المؤتمر الثاني عشر لحركة حيروت · ورغم ان قوات امن معززة قد حافظت على الطرق المؤدية الى المدينة ومكان انعقاد المؤتمر ، فقد مر حفل الافتتاح بدون اية عراقيل او عقبات ··

وبصورة عامة كان المؤتمر هادئا منذ البداية ، ولم يشهد عواصف وانقلابات

بقلم : ابو نعيم

كما كان عليه الحال في مؤتمرات الحزب السابقة · واشتركت في المؤتمر كذلك مجموعة من المندوبين من ابناء الاقليات تبلغ ٣٠ عضوا من اعضاء حيروت بينهم مسلمون · وقد جلس احدهم على منصة رئاسة المؤتمر : أن اقوال احد المشتركين اليهود من قدامى اعضاء حركة حيروت اثناء مناقشات المؤتمر ، والتي هاجم فيها «الشعب العربي» قوطعت من قبل مندوبين يهود اخرين في المؤتمر ، خاصة من اوساط الاعضاء الشبان في المؤتمر ·

وقد تبلور الشبان في كتلة بارزة في المؤتمر اقترحت اجراء تغييرات بعيدة المدى في حركة حيروت وفي مبناها الشخصي · وقد اسكت الشبان العضو الذي هاجم الشعب العربي ، واقتبسوا عن زعيمهم الروحي زئيف جابوتنسكي : حديثه عن الاخوة بين اليهود والعرب كذلك حالوا دون وقوع حادث كان المندوبون العرب سينصرفون من جرائه من قاعة المؤتمر ·

ان انعقاد المؤتمر في «كريات اربع» كان بدون شك امرا سياسيا — تظاهري ويمكن أن نتوقع من حركة كحيروت ، بانها تريد عن طريق ذلك ان تعبر عن عقيدة وحدة «ارض اسرائيل» وتنفيذ حق الشعب اليهودي في هذه الارض · ويجب أن ندرك انه رغم ان هذه خطوة سياسية ، فان من حق كل حزب في اسرائيل ، حتى وان كان حزبا معارضا عقد مؤتمراته بدون تدخل الحكومة ·

ولكن زعيم الحركة السيد مناحم بيغن ، اراد استغلال المكانة السياسية الخاصة لعقد المؤتمر في الخليل من اجل اقتراح مشروع سلام على الدول العربية

ان مبادرة السلام التي عرضها زعيم حيروت تتحدث عن هدنة تامة بين اسرائيل والدول العربية لمدة ثلاث سنوات · واثناء هذه الفترة ، تبذل مساع لاحلال السلام بين الشعبين عن طريق توقيع معاهدات سلام وتعيين حدود · وفي هذا النطاق تبذل مساع لحل قضية اللاجئين العرب واملاكهم ، وكذلك موضوع الممتلكات التابعة للاجئين اليهود الذين فروا من الدول العربية ولجأوا الى دولة اسرائيل ·

وقد حضرت المؤتمر كضيفة الصحفية المصرية سناء حسن التي تقيم في امريكا وقد ناشدها بيغن شخصيا من على منبر المؤتمر ان تنقل اقواله الى الشعب المصري وزعمائه · ولكنه اضاف بلهجة تحذيرية ، انه اذا حاول العرب الانقضاض على الشعب اليهودي والفتك به ، فان اليهودي المحارب قوي ويعرف كيف يحارب ·

وبين جمهور الذين استمعوا لاقواله كان وزير الدفاع السيد شمعون بيرس ووزير الدفاع السابق موشيه ديان · كما حضر المؤتمر البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة · وقد وجه انتقاد من قبل اوساط واسعة في الجمهور الاسرائيلي الى رئيس الدولة بسبب اشتراكه في حفل افتتاح المؤتمر بالخليل ولكن من الناحية القانونية لم يكن في خطوته غبار · اما من الناحية السياسية فقد اوضح رئيس الدولة انه اصبح تقليدا لدى رؤساء اسرائيل تشريف المؤتمرات باشتراكهم فيها ·

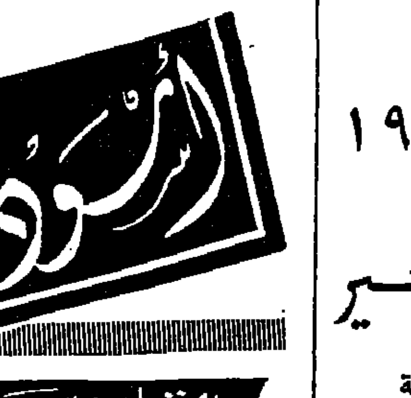
وقد وجد من المناسب ان يقول في كلمته امام المؤتمر انه لشعور طيب يشعر به اليهودي «بالعودة الى مناطق من البلاد اقتلعنا منها بالقوة ، العودة وايدينا ممتدة نحو البناء والانتاج وعلاقات التعاون مع جيراننا ·

وقد جاء اول رد على مبادرة السلام التي عرضها السيد بيغن على لسان رئيس الوزراء السيد اسحق رابين · وفي اللقاء الذى تم في الاسبوع الماضي مع ممثلي الطلاب في اسرائيل ، وعندما دعوه الى اقامة حكومة وحدة وطنية · وقد وصف رئيس الوزراء مشروع السيد بيغن بانه حلم · وقال بانه غير واقعي · واكد ان قبول هذا الموقف سيعزل اسرائيل فقط · بينما الطريق التي تسير عليها الحكومة اليوم تنطوي على احتمال بتحقيق السلام · وقال السيد رابين ان موقف اسرائيل مفهوم ايضا بصورة اعمق في العالم · وخاصة في اوساط اصدقائها الامريكيين ·

واذا كانت كتلة الليكود (وبضمنها حركة حيروت) على استعداد لقبول الخطوط الاساسية لعمل الحكومة ، فان رابين لن يعارض عندها في التحدث عن حكومة طوارىء وطنية · وطالما لم يتحقق هذا الامر فانه لا مجال للحديث عن الموضوع ·

ولكن الانتقاد وجه ايضا الى مشروع السيد بيغن من بين اوساط مندوبي المؤتمر نفسه · ففي اليوم الثاني ، وعندما انتقلت المناقشات الى بيت حركة حيروت — مصودات زئيب — بتل ابيب هاجم احد المندوبين المبادرة بقوله ، ان السيد بيغن قد تجاهل تماما في مشروعه القضية الفلسطينية · واضاف ان حقيقة عدم ذكره القضية الفلسطينية في مبادرته لا يعني أنها غير موجودة ·

وقد اعرب مثقفون في برنامج تلفزيوني خصص لحركة حيروت بمناسبة مؤتمرها عن رأيهم بان حزب حيروت لا يمكنه التحرر من الطابع المتمرس في اذهان الجمهور عنه ، وهو انه لن يكون بديلا للحكم في اسرائيل ابدا ·



بقلم : سليم البصون

شاعر الجسد يكتب في السياسة ! . .

نزار قباني واحد من المع شعراء العرب ، ما في ذلك شك ، وواحد من اشهرهم ، ما في ذلك جدال · ولمعان شعره جاء من كونه شاعرا متمكنا من الكلمة ، ثريا بها ، مستثمرا اياها في كل الالوان · ومشتقا منها مختلف الاستعمالات · الى هذا فانه واسع الخيال بديع الصورة · أما كونه من اشهر الشعراء ، فقد جاءته الشهرة سهلة هينة ، من خلال اسهل السبل ، واقرب الطرق ، من خلال الجنس والمرأة ، وحتى من خلال العهر !

وحين ظل يمارس هذا اللون من الشعر ، طيلة ثلاث حقب ، شعر المرأة والجنس والجسد والشهوة والعهر ، فقد وجد بين المراهقين والمراهقات الاعجاب الذى تلقاه الصورة الخليعة والجسد العاري · يضاف الى اتجار ذكي بجسد المرأة احسن نزار قباني استغلاله ماليا ، وجسديا ·

وحين اراد نزار قباني ان يكون شيئا سياسيا ، اي أن يتعاطى الشعر السياسي ، فقد جاءه بذكاء ايضا من اقرب الابواب شهرة ·· باب النقد الجارح والشتم اللاذع ، من ادق القضايا التي تواجه العرب ·

ونزل نزار قباني الى ميدان النثر ، ثم الى ساحات الصحف ، ثم اخذ يكتب مقاله الاسبوعي المأجور في مجلة الاسبوع العربي ، بما عرف به من نثر رائع ، كانه الشعر ·· ولكن نزار قباني مثلما انحدر كثيرون الى مستنقعات الشتيمة المقذعة ، والكلمة العاهرة ، والغرض الخبيث ، والنظرة العنصرية ، والتعصب الديني ، فقد انحدر هو الاخر ، وسقط برخص ومهانة ··

الملايين من العرب ، وقد يكون غير العرب يشتمون اسرائيل ·· فلا باس ، وليكن نزار قباني في مقدمة الشاتمين ، فليست هذه باول قارورة تكسر · والسياسة لم تكن يوما اخلاقا كما قيل فيها · ولكن ان يمارس نزار قباني العهر في كلامه · وفي كتابته · لمجرد انه يريد أن يشتم اسرائيل · ومن خلالها يشتم اليهود · فامر هذا العهر السياسي أشد انحدارا من العهر الجسدي الذي ظل يمارسه ثلاث حقب ··

هاكم نموذجا مما كتبه نزار قباني اخيرا في مجلة «الاسبوع العربي» :

ماذا تحب اسرائيل اذن ؟
من هو رجلها ؟ ··
من يكون فارس احلامها ؟
لا احد ·· بكل تاكيد ··

فتاريخها منذ العهد القديم حتى اليوم · فارغ من الرجال ··

انها امرأة تعاني شذوذا خطيرا يمنعها من مضاجعة القوميات الاخرى ·· فلديها حساسية خاصة ضد الفلسطينيين ·· وضد المسلمين والمسيحيين · وضد الامويين والعباسيين · وضد الوثنيين والموحدين · وضد اللبنيين والماويين ·· وضد الملائكة والشياطين ··

انها وحيدة ·· وحيدة ·· وحيدة · كسفينة تركها ركابها وهي تحترق ·· منذ ولدت اسرائيل وهي عانس ·· لا تتزوج احدا ·· ولا يتزوجها احد · وباستثناء الولايات المتحدة · فليس لاسرائيل عشيق معروف يطرق بابها في ليالي الشتاء ·· ليبدد وحشتها ·· ويزرع الدفء في مفاصلها ··

وفي الدورة الاخيرة للجمعية العامة لاحظ المندوبون ان اسرائيل دخلت (سن اليأس) واسست جمعية للعوانس مع روديسيا وجنوب افريقيا ·· !!

ولا ينتهي نزار قباني من حديث المرأة والشذوذ والمضاجعة وسن اليأس ولكنه ينصب من نفسه «وسيطا» · ومن هذه «الوساطة» ينفث حقده · ويتحدث في هذه الايام كما يتحدث ايتام هتلر والفاشست · فيقول :

«لقد عرضنا الزواج على اسرائيل على الطريقة العلمانية فرفضت ·· وعلى الطريقة الديمقراطية ·· فرفضت · وعلى الطريقة اللبنانية ·· فرفضت ·· فماذا تريد هذه العانس بالضبط ؟··

تريد أن تقتل العالم وتقتل نفسها · وهذه هي عقده (الماسادا) التي تدفع اليهودي الى أن يركب دائما قطار الموت ·· ويحتضن الهاوية ··

ولكن العالم بدأ يفهم أن الموت اليهودي هو موت مصطنع وكيميائي تصنعه اسرائيل في صيدلياتها عندما تريد أن تشحذ ··

كما بدأ يفهم ان جميع النكبات والمصائب التي نزلت على رأس اليهود — بما في ذلك المذابح النازية التي اقترفها النازيون ضدهم — هي مصائب من اخراجهم وتأليفهم ·· لانهم شحذوا عليها ٣٥ عاما · واخذوا من المانيا بلايين بلايين الماركات ·· ثمنا لعظام امواتهم ··»

فهل بعد هذا مزيد لمستزيد في قاموس العهر السياسي والجسدي لم يستخدمه نزار قباني الشاعر العربي اللامع · وهل من فكرة غير هذه الفكرة توازي نظرة النازية الى اليهود ؟! ··

عزيزي القارىء ·· هذه لغة دبلوماسي كبير · سابقا · ولغة شاعر مثقف سابقا ولاحقا ···

ومع هذا الذى يقوله نزار قباني في اسرائيل وفي اليهود يتساءل «ماذا تريد هذه العانس بالضبط ؟ ··

ابهذه اللغة الرخيصة · وبهذه النظرة الشوفينية · يريد نزار قباني ان ينتزع الشعب الفلسطيني حقوقه ؟ والا يشعر نزار قباني بانه يسيء الى الفلسطينيين والى قضية السلام من خلال هذه النظرة النازية الى اليهود ؟! ··

انا الذى احب نزار قباني · وشخصيته وشعره · ونثره · والتقيته في بغداد · من خلال بعض اصدقائه · اربأ به ان ينحدر الى هذا الدرك السياسي · بعدما استطاع الى حد وقف انحداره الجسدي واربأ به ان يستخدم الكلمات التي كان يبيح لنفسه ان يستخدمها في غرفة مقفلة وعلى بابها ضوء أحمر ! ··



مجلة الاسرة

لقاء مع ريتا جبران

ريتا جبران هي طالبة في قسم العمل الاجتماعي بجامعة حيفا · مجلة الاسرة تجمعنا بها هذا المساء وتقدمها لنا ·

ولدت ريتا في حي يهودي بحيفا عام ١٩٥٦ · وهي اليوم تدرس في مدرسة الاعمال الاجتماعية التابعة لجامعة حيفا انها شابة عصرية · ولكن كيف يتقبل المجتمع العربي شابة مثلها ؟

تقول ريتا ان الرفاق ثم الجيران كانوا يقصدونها دوما التماسا للمساعدة والمشورة · اهم مشكلة في المجتمع العربي هي مشكلة الفرق الشاسع احيانا بين الاجيال · فالشابات العربيات يلتقين بالعالم العصري من ناحية · ويعشن القيود المفروضة عليهن فرضا من قبل الوالدين والمجتمع التقليدي المحافظ من ناحية اخرى · لهذا اختارت ريتا طريقا تؤهلها لتقديم المساعدة وللتقرب بين قلوب الجيل الصاعد والبالغين ·

تقول ريتا : امضيت سنة مع عائلتي في الولايات المتحدة · الحياة هناك كانت جميلة · ومختلفة كل الاختلاف عن حياتنا هنا · اهلي شجعوني على الاختلاط بالمجتمع الامريكي · واصبح لي صديقات امريكيات · ومع هذا وبالنظر للبون الشاسع بين عاداتنا وعاداتهم فلم استطع أن أتعود عليها بسرعة · عندما كنت طفلة حلمت أن أكون راقصة شرقية واعتدت تأدية حركات الرقص في سن مبكرة · وعندما كنا في الولايات المتحدة اشتركت في حفلات الطلاب الجامعيين · وعرضوا على فتح مدرسة لتعليم الرقصات الشرقية ولكنني رفضت · لايماني بأن الرقص الشرقي يمتاز بالتلقائية وبعدم التخطيط وبطابعه الشخصي ·

ويقول والد ريتا : منذ ثلاث سنين رحلنا للولايات المتحدة · وجربنا الانتساب للمجتمع الامريكي · لذا · فقد منحت عائلتي واولادي كل امكانيات الاختلاط بهذا المجتمع · ولكن الشوق للبلاد برح بنا واضطرنا للعودة الى اسرائيل ثانية ·

وتضيف ريتا : كل حياتي عشت في منطقة يهودية · دراستي الثانوية كانت في مدرسة يهودية · اختلطت مع الطالبات اليهوديات واصبحت صديقة لهن · وحتى انتخبت رئيسة لجنة المدرسة · ومع هذا فالاختلاط لم يكن كاملا · فهناك اشياء لم نتمكن ان ننفذها مع بعض ·

وتقول والدتها : بالفعل شعرت ريتا بالغربة لانها عاشت وحيدة في حي يهودي في حيفا · بعيدة عن ابناء طائفتها · بالرغم من انها بفضل ثقافتها الغربية العصرية احرزت نجاحا اجتماعيا كبيرا مع الشبيبة اليهودية · وكانت محاطة دائما بالرفيقات والزميلات اليهوديات من سكان الحي · ومن طالبات صفها في المدرسة · ولكنها منعت نفسها من الخروج معهن لئلا ينفر منها ابناء طائفتها · وربما تواصل نشاطها في المستوى الجامعي فيما بعد في نطاق العمل الاجتماعي · وتشكل جامعة حيفا بالنسبة لريتا نقطة التحول والخروج من عزلتها الاجتماعية السابقة · ففي هذه الجامعة يتعلم ٤٠٠ طالب عربي · ومن الطبيعي ان يتقارب ابناء الشبيبة العربية بعضهم من بعض · فهم يلتقون كل يوم اثناء الاستراحات وبعد الدراسة · ويخرجون الى الرحلات والنزهات في العطل · وهكذا نشأت حلقة قوامها الشبان العرب · وهي مشغولة جدا ولا تتفرغ للاعمال البيتية · ولكنها لا تهمل هواياتها الرئيسية وهي تمارس العديد من الرياضات امثال ركوب الخيل والسباحة والتنس وقذف القرص الحديدي · وحسب رأيها تساعدها التمارين الرياضية على الحفاظ على الهندام والمظهر الاجتماعي · والسؤال الذى يتبادر الى الاذهان هو : لماذا اختارت هذه الشابة العمل الاجتماعي ؟ ربما يكون الجواب انها تشعر ان من واجبها تقديم نصيب من نشاطها الى غير المحظوظين مثلها من ابناء المجتمع ·

وماذا تضم مجلة الاسرة لهذا المساء بجانب هذا اللقاء ؟

هناك درس مفيد لكيفية تنسيق المكياج وتسريحة الشعر لمن لها وجه مربع عندما تكون الجبين منخفضة ويساوى عرضها عرض الخد ·

شيرلي لانففورد ستقدم لنا مجموعة من التمارين الرياضية تستهدف تقوية عضلات الظهر والكتفين ·

كذلك هناك فيلم وثائقي عن حصة الدم ما الذى يفعلونه بحصة الدم التي تتبرع بها وكيف تحفظ ، ولمن تقدم وفي اي ظروف · اخر فقرة في برنامج هذا المساء هي عرض ازياء للاطفال لفصل الشتاء ·

جاليا سوفر تقدم البرنامج في الساعة السابعة مساء مع ترجمة عبرية

كوجاك

الحلقة الثانية

عندما انتقلت الشعبة التي كان يعمل بها تيلي سافالاس من نيويورك الى واشنطن ، اثر سافالاس البقاء في نيويورك · وقبل للعمل كمدير عام في المحطة الاذاعية (اي · بي · سي) · حتى هذه المرحلة ، سارت حياته بانتظام بعيدة عن عالم الفن والترفيه · ولكن القدر تدخل ذات يوم وقذف بسافالاس الى عالمه الحالي ، وشاء القدر ان يصبح الرجل القبيح الشكل نجما سينمائيا مشهورا · كان ذلك · عندما وعد سافالاس مورد ممثلين ان يجد لممثلا يمكنه الحديث بلكنة اوروبية خاصة · وعندما عجز عن العثور على الممثل المذكور وانبه ضميره لان المورد اعتمد عليه ، تطوع ليؤدى الدور بنفسه ·

كان نجاحه من الضخامة بحيث بدأ سيل من العروض المغرية يتدفق عليه · وما مر الا وقت قصير حتى ترك العمل في المكتب · وبدأ يظهر على المسرح وعلى الشاشتين الكبيرة والصغيرة · وحتى الان ظهر سافالاس في عشرات الافلام والعروض المسرحية · والمسلسلات التلفزيونية · ومع أن سمته بشعة ، معدومة الجمال · فشخصيته ديناميكية طاغية لا يمكن نسيانها بسهولة · حتى اذا كان الدور الذى يؤديه ثانويا ·

في فيلم — سجين الكتراز — لعب دور فيتو جوميز وفاز بجائزة الاوسكار لافضل ممثل ثانوى عام ١٩٦٢ · ومن افلامه السينمائية الاخرى الهامة : كابوس الرعب · الرجل من نادي العشاء · أروع قصة على ظهر الارض · بوجيست · البطل كيلي · في خدمة صاحبة الجلالة — احد افلام جيمس بوند — · كذلك ظهر في افلام تلفزيونية لا تنسى مثل — مانجو يعود للمدينة · مصرع الماركيز تلسون · وهو الفيلم الذى اوحى بمسلسل كوجاك ·

في اوقات فراغه يحب لعب الجولف · والرحيل الى اقطار لم يشهدها من قبل وكثيرا ما تنتدبه الحكومة الامريكية للقيام بمهام رسمية في الاقطار الاوروبية

الحلقة التي سنشاهدها له هذا المساء هي بعنوان — شرك الموت — · تيلي — كوجاك — يستدعى للتحقيق في حادث قتل · من قبل محقق اخر يدعى فيرد · يتضح فيما بعد ان القاتل هو فيرد ذاته · الذي يؤمن انه ارتكب الجريمة المثالية · وان الحجة التي اوجدها لدرء الاتهام عنه قوية تصمد أمام التحقيق ·· ولكنه عندما يرى ان كوجاك بدأ يوجه الضربات القاصمة لهذه الحجة · بحيث بات حبل المشنقة يقترب منه · راح يحاول ابعاد كوجاك عن التحقيق · فهل ينجح ؟

هتيكتور اليزندو بدور فيرد · بربارة رودس بدور جوانا فيرو · جون كارلين بدور بيكي · الحلقة من اخراج اليكس سينجر وبيل هال · انتجها جيمس ماك ادمز · كتبها جاك ليرد · ووضع موسيقاها هال موني · تعرض في التاسعة مع ترجمة عربية وعبرية ·

ادونيس يرد على منتقديه :

لكل عربي ان يقول رأيه دون ان يتهم انه هدام ! . .

لا ارد هنا على مقالك — الدكتور طريف الخالدي ، الجامعة الاميركية ، في بيروت — عن الثابت والمتحول وانما اتخذ من هذا المقال مناسبة لادعوك الى قراءته ، حقا · اسمح لي ان اقرا معك :

اولا — اقول انني ادرس الدين — كما تجلى في الممارسة الحياتية وفي طرق التفكير — ص ١٧ ·

واشدد · تبعا لذلك · على انني ادرسه من حيث انه صار في — الممارسة السياسية سلاحا يحاول كل فريق ان يستأثر بفهمه الصحيح · اي ان يجعل منه سلاحه الخاص — · ص٢٦ · ومن هنا اشدد على ان دراستي هذه وصفية — ص ٣٢ : نوع من التاريخ الظواهري للثقافة العربية ، كما تكشف عنه الوقائع والافكار التي تجمع على صحتها الاطراف التي وضعتها او تبنتها · ص ٢٤ ·

ثانيا — اشدد على ان في الثقافة العربية — منذ نشوئها ، منحيين كبيرين : الاول هو ما اصطلحت على تسميته الثابت · والثاني هو ما اصطلحت على تسميته المتحول ، وعلى ان المفاهيم التي سادت المجتمع العربي دينيا وثقافيا ، هي التي تتصل بالمنحى الاول ، وعلى انها اتباعية · ولست انا من سماها اتباعية ، وانما سماها الذين وضعوها ونظروا لها ، ممن ارتبطوا بالنظام السياسي السائد وهؤلاء هم سموا كل من يخرج عنها مبتدعا · وكل خروج عنها ابتداع · وكان المقصود من هذه التسمية ، كما تعرف · الذم والتحقير · وانا ، اذن · اسمي في — الثابت المتحول — الثقافة التي ارتبطت بالنظام السائد وسادت · باسمها الذي اختارته لنفسها ·

ثالثا — اشدد على أن هذه الثقافة الاتباعية التي سادت المجتمع العربي — ولا تزال تسوده على مستوى المؤسسات ، في الاقل — لا تقدم صورة عن بنية الذهن العربي ككل ، وانما هي خصائص الذهنية التي سادت الحياة العربية ووجهتها ، سياسيا ، على الاخص · فهي ، اذن ، ذهنية الفئات التي كانت في موقع السلطة ، لا ذهنية المجتمع العربي بكامله — ص ٣١ ·

رابعا — اقول ان النظرة الاتباعية

في هذا المقال يتصدى الشاعر والمفكر العربي الاستاذ علي احمد ادونيس للدكتور طريف الخالدي الاستاذ في الجامعة الاميركية · فيرد على نقده لكتاب ادونيس — الثابت والمتحول — وكانت «الانباء» قد نشرت نقد الخالدي في عدد سابق ·

التي سادت جعلت من الثقافة العربية التي سادت · بفعل فهمها للدين فهما خاصا متاثرا بمصالحها الخاصة · وبفعل ممارستها له · ثقافة ذات — مبنى ديني — لا تؤكد الاتباع وحسب · وانما ترفض الابداع وتدينه ، ص ٣٢ هذا ايضا تقرير لوضع يعرفه كل من يلم بالفباء التاريخ الثقافي العربي

خامسا — يتضح من كل ذلك :

أ— انني لا ادرس الدين في ذاته · من حيث هو رؤيا الهية للانسان والكون ·

ب— انني لا انتقد الدين في ذاته · ولا اسند اليه · سلبا او ايجابا · اية مسؤوليات عن الثبات او التحول

ج— انني اعرض لفهم معين له · وانتقد ممارسة معينة ·

د— انني لا اعتبر الثقافة العربية ككل · منحطة — ولا اهدم التراث ككل ·

هـ — انني · على العكس · ارى في الثقافة العربية جوانب تحولية ابداعية نمطية · وانني حين ارفض او اهدم لا ارفض او اهدم الا جانبا واحدا من هذه الثقافة · هو الجانب الذي يبدو لي انه لا يمثل الدفعة الخلاقة فيها · واظن ان هذا حق اولي بسيط يمارسه او يجب ان يمارسه كل انسان حي · حقا · ازاء ثقافته الموروثة ·

سادسا — كيف تجيز لنفسك والحالة هذه ، ان تنسب الي اقوالا لم اقلها ، كزعمك ، مثلا ، انني اقول ان الدين هو المسؤول الاول عن الانحطاط الثقافي العربي — او ان حجتي الرئيسية هي — اتهام الاسلام بانحطاط العرب او ان — كل القيم الحضارية التي يستسيغها الاستاذ هي قيم تناقض الدين والوعي مباشرة — ·· نعم · كيف تجيز لنفسك · وانت العالم الموضوعي · ان تفتري على هذا كله ·

سابعا — طبيعي · وقد فاتتك هذه الاوليات — وليسامحك العلم — ان تكون كتبت ما كتبت وبينك وبين كتابي · اي بينك وبيني حجاب كثيف ومن هنا قادك هذا الحجاب الى تفسيرات واحكام واستنتاجات باطلة ·

أ— كتبت مقالتك عن الثابت والمتحول على اساس انه بحث في التقدم والانحطاط ·

ب— وبناء على ذلك · اصطنعت لي تعريفا للتقدم والانحطاط · وقلت انه فلسفي ·

ج— وانتقدتني لانني لم ارجع الى المفكرين العرب · كابن خلدون مثلا · ممن بحثوا قضايا التقدم والانحطاط لاستنير بارائهم ·

و — الثابت والمتحول — ليس بحثا مباشرا في التقدم والانحطاط · وانما هو دراسة لحركة الثقافة العربية من خلال مفهومين دينيين — ثقافيين : مفهوم — القديم — · ومفهوم — المحدث — وهي دراسة تقتصر على القرون الهجرية الثلاثة الاولى · فحدودها اذن لا تشمل ابن خلدون · وكلامي على الحداثة ، الذي يحدد بعض خصائصها : — الشك والتجريب وحرية البحث المطلقة والمغامرة في اكتشاف المجهول ، وقبوله — سقته في معرض المقارنة بين — المحدث والقديم — ، لا لتعريف التقدم او الانحطاط ، كما زعمت ·

طبعا · يمكن القارىء ان يستنتج بعض ارائي في التقدم والانحطاط · استنادا الى كلامي على — المحدث والقديم — · ولو انك قلت ما قلته · استنتاجا لما كان ثمة اعتراض الا بقدر ... اصول الاستنتاج · لكنك ... وتجعل مما تستنتجه متن ... ذاته · وهكذا ظهرت كانك ... — الثابت والمتحول — بل ... كتابا اخر اصطنعته بافكارك ... او بغيرها · ولعل هذا هو ... الى اسلوب الاتهام الشائع :

— وما محاولة الاستاذ ادونيس ها هنا الا حلقة من سلسلة طويلة تمتد عبر العصور في حرب شعواء ·· الخ — وانت تعرف · كعالم موضوعي ، انك قادر على ان تنقد وجهات نظري او تنقضها · استنادا الى الحقيقة التي تؤمن بها او تمثلها · ولا تحتاج للجوء الى مثل هذا المستوى من — النقد — الذي لا يليق بمن يستخدم العقل اداة للتفكير ·

ثامنا — في ما يتعلق بدراسة البنية الاقتصادية في المجتمع العربي ابان القرون الهجرية الثلاثة الاولى · اعترف بان ثمة نقصا · اعلنت ذلك في مقدمة الكتاب · وذكرت الاسباب التي جعلتني اميل الى تجنب هذه الدراسة · فمن طبيعتي ان اعرف حدودي واقف عندها · فلست املك الادوات العلمية الخاصة التي تمكنني من القيام بدراسة البنية الاقتصادية العربية · القديمة او المعاصرة · غير انني لا اعتقد ليس من حقي ان يكون لي راي في الادب العربي والثقافة العربية ، بعامة ، اذا لم يكن لي في الوقت ذاته راي اقتصادي

تاسعا — مع انك تصفني · كما يتبين من خلال كلامك · بانني من عداعي التراث · فانني اعترف · لهذه المناسبة · امامك وامام القراء · بانني اعاني ازمة كيانية لانني لم اجرؤ بعد على ان امارس في ما يتعلق بقضايا تراثية كثيرة · الحد الادنى من الهدم · اعني من النقد الجذري · الذي اعتبره شرطا ضروريا لتأخذ حركة الفكر العربي الحديث مجراها الطبيعي · الحي · الخلاق الشامل · فاذا كان حتى امثالك — من العلماء الموضوعيين — لا يقبلون حتى ما يمهد مجرد تمهيد لمثل هذا النقد · فما قولك بالاخرين الذين يمارسون الابوة العتيقة على التراث · لا بدافع المحافظة عليه في ذاته · بل بدافع المحافظة على استمرارهم في موقع التسلط ·· تلك هي المشكلة ·· ولا يجوز أن تحرفها عن موضعها · فتراها في الاراء التي ابديها · او التي يبديها غيري مما يجري مجراها · نعم · ان المشكلة التي يجب ان يجابهها العقل العربي هي هذه : لم تحقق بعد · في حياتنا العربية ونحن في نهايات القرن العشرين · وبعد مختلف الثورات العظيمة التي حققها العالم الحديث · هذا الحد البسيط الاولي في كل تفكير صحيح وهو : ان يقول كل عربي رايه · وان يناقش · فيقبل او يرفض · على انه راي · دون ان يتهم بانه هدام · او بانه — حلقة من سلسلة طويلة تمتد عبر العصور في حرب شعواء ·· الخ — كما تقول ·

انت هنا شاهد حي اخر على صحة ما يطرحه في جملة القضايا التي يطرحها كتاب — الثابت والمتحول — : لا مكان لراي يخالف الراي الموروث · ارجوك · · استطرادا · ان تدلني · ضمن المنحى الثقافي الذي سميته ثابتا وسمي نفسه اتباعيا · على راي فقهي او حتى ادبي · راي واحد لا اكثر · يجيز تقديم الراي على السنة · سواء كانت دينية او ادبية ·

عاشرا — اختتم فاستسمحك مكررا رجائي ان تقرا · اولا بنور العلم وصدق الموضوعية · حينذاك يتاكد لك انني لم اتناول الدين في ذاته كوحي او كرؤيا شاملة للحياة والانسان والعالم · بل تناولته من حيث انه تفسير معين وممارسة معينة · ويتاكد لك ان نقدي تناول هذا التفسير الذي ساد · وهذه الممارسة التي سادت باسم هذا التفسير · ولم يتناول الدين في ذاته · ويتاكد لك انني لم احصر الدين في ذاته · ويتاكد لك انني لم احصر التراث العربي في النتاج الذي صدر عن هذا التفسير وهذه الممارسة · بل اكدت على ان الثقافة العربية اشمل من ذلك · وان فيها نتاجا صدر عن تفسير اخر وممارسة اخرى · هو الذي يمثل في نظري الجوانب الابداعية من الثقافة العربية ويمثل عناصرها الحية التي لا تستنفد ·

ومن هنا ارى ان التراث العربي الفاعل هو في هذا الابداع · وان ارتباطنا بتراثنا لا يمكنه · لكي يكون خلاقا · الا ان يكون ارتباطا بهذا الابداع ·

عن — النهار — البيروتية



خبير النفط العربي نيقولا سركيس يبدي آراء خطيرة وجريئة :

أزمة الطاقة أشد خطراً على العرب منها على الدول الصناعية

ما يسمى "ازمة طاقة" ليس الا انتقالا من البترول الى مصادر أخرى

سيل الأموال العربية الى الخارج مأساة شديدة الخطورة

القى الدكتور نيقولا سركيس محاضرة في «دار الفن والادب» في بيروت في سلسلة المحاضرات حول «البترول والاختيارات المطروحة على الانسان العربي» وكان موضوعه «ازمة الطاقة والعرب» فتناول الدكتور سركيس • بحكم اختصاصه وخبرته في هذا المجال • القضية من أهم زواياها فشرح ملابساتها وعرض الحلول الممكنة التي تضمن للعرب مستقبلا ناجحا • وفي ما يلي نص المحاضرة :

العرب وأزمة الطاقة

كثر الحديث واللغط في الآونة الاخيرة حول ما يسمى اصطلاحا بـ «ازمة الطاقة» وحول مختلف اوجهها وانعكاساتها المالية والاقتصادية والسياسية على العالم اجمع • وفي خضم الكتب والمقالات والاحصائيات التي تطلع علينا بها الصحف كل يوم • يتسم التركيز بشكل خاص على البترول العربي وعلى دوره في ازمة الطاقة ومضاعفاتها • حتى انه اصبح يخيل للكثيرين ان العرب قد اصبحوا يتحكمون بمصير العالم • الغني منه والفقير • بفضل ما يملكونه من البترول والغاز • وان سائر دول العالم تفتقر الى مصادر الطاقة التي تتمتع بها الدول العربية •

يضاف الى ذلك الحملات الاعلامية التي تصاعدت منذ حرب تشرين بشكل خاص لايهام العالم بان ارتفاع اسعار البترول يؤمن للدول العربية مداخيل خيالية تزيد عن حاجات شعوبها وتشكل عنصرا رئيسيا من عناصر التضخم المالي والازمات النقدية والاقتصادية التي تواجهها الدول الصناعية ودول العالم الثالث على حد سواء • ومن الملاحظ ان بعض العرب قد اخذ يردد كالببغاء معزوفة «الفوائض» التي طلعت بها بعض الاوساط الغربية واخذ يعتبر من المسلمات البديهية ان الدول العربية لا يمكنها استيعاب مداخيلها البترولية • لا بل ايضا لزاما عليها أن تساعد ليس فقط الدول النامية غير المنتجة للبترول • لا بل ايضا الدول الصناعية بما فيها امركا التي تشكو من العجز في موازين مدفوعاتها او من التضخم او من تقلص السيولة النقدية وهكذا اصبح يبدو للبعض وكأن الدول العربية قد تحولت بين عشية وضحاها وبقدرة قادر • الى دول غنية تملك من القوة المالية ما لا تملكه اكبر دول صناعية في العالم • وانه اصبح باستطاعة هذا الشيخ او ذلك الامير ان يمتلك اكبر شركات صناعية في الدول الراسمالية او أن يشترى لندن او باريس • وهكذا كدنا ننسى اننا دول متخلفة اقتصاديا وشعوب فقيرة تشكو من ندرة المرافق الاقتصادية الانتاجية وتشكو من الجوع والمرض والامية • وأن الطريق مازالت طويلة وشاقة أمامنا للحاق بما فاتنا من ركب التقدم الصناعي والتكنولوجي والاقتصادي بمعناه الواسع •

واذا امعنا النظر في مختلف جوانب هذا الموضوع لتبين لنا ان ازمة الطاقة هي • على عكس ما يتصور البعض • اشد خطرا على العرب منها على الدول الصناعية ويكفي لايضاح ذلك من التذكير ببعض الحقائق الاساسية التالية :

١ — معطيات أزمة الطاقة :

ان البترول والغاز ليسا سوى مصدرين من مصادر الطاقة العديدة المتوافرة في العالم • وما يسمى حاليا «ازمة طاقة» ليس في الواقع سوى بوادر انتقال من البترول والغاز الى مصادر طاقة اخرى وتهيئة الفترة التي ستلي انخفاض ثم نضوب الاحتياطي المعروف من البترول والغاز في العالم • ومن المقدر ان تستمر هذه المرحلة الانتقالية حوالي ٣٠ سنة • ذلك طبعا في حال عدم العثور على حقول كافية جديدة • ومن المعروف ان احتياطي البترول والغاز في الوطن العربي لا يشكل سوى جزء بسيط من مصادر الطاقة في العالم • فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يملكان وحدهما ما يناهز ٥ر٨٠٠ بليون طن من الفحم تعادل مالا يقل عن ٣٦ مرة مجموع احتياطي البترول والغاز في العالم ونحو ٥٠ مرة كل الاحتياطي الثابت من البترول والغاز في الارض العربية تضاف الى ذلك الكميات الضخمة من الزيت الذي يمكن استخراجه من السجيل ومن الرمال القرية المتوافرة في امركا الشمالية بشكل خاص • والطاقة النووية والشمسية وغيرها التي لا حدود لها في الواقع • والتي بدأت الدول الصناعية بانمائها • ومن الامور الهامة التي تجدر الاشارة اليها ان شركات البترول نفسها • ومنها الشركات العامة في الدول العربية • قد اخذت تساهم منذ عام ١٩٦٨ بشكل خاص • في انماء مصادر الطاقة البديلة عنه • وان كانت الدول الصناعية قد اهملت في الماضي تنمية مصادر الطاقة الضخمة المتوافرة عندها فذلك يعود الى سببين رئيسيين:

— السبب الاول اتجاه هذه الدول للافادة من الطاقة الرخيصة المستوردة وفي طليعتها البترول العربي • وهذا ما يفسر مثلا حلول البترول العربي محل الفحم الاوروبي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية •

— السبب الثاني هو التوقع بان مخزون البترول في العالم لم يعد كافيا لمواجهة حاجات الاستهلاك على المدى البعيد • وتصح هذه الملاحظة بشكل خاص بالنسبة للولايات المتحدة التي اصبحت منذ مطلع السبعينات مستوردا كبيرا للبترول والغاز • والواقع ان بوادر ما يسمى — ازمة الطاقة — قد بدأت في الولايات المتحدة عام ١٩٧٠ • وقد ادى ذلك الى الاستراتيجية الامركية الجديدة الرامية لرفع اسعار البترول بقصد زيادة ارباح الشركات الامركية وتشجيع الاستثمارات في عمليات التنقيب عن البترول والغاز • وفي تنمية مصادر اخرى للطاقة داخل الولايات المتحدة • وان كانت «ازمة الطاقة» تعني بالنسبة للعالم الصناعي فترة انتقال من البترول والغاز الى مصادر طاقة اخرى • فان هذه الازمة تعني بالنسبة للدول العربية ضرورة الانتقال من مصدر دخل اساسي لا بل وحيد احيانا • الى مصادر اخرى للدخل القومي بهذا المعنى يمكن القول ان «ازمة الطاقة» على عكس ما يتصور الكثيرون • هي اشد خطرا على الشعوب العربية منها على الدول الصناعية •

وتجدر الاشارة هنا الى ان بعض الدول العربية التي رفضت مبدأ التأميم حتى الان تسعى حاليا لما يسمى «الاستهلاك الكلي» للشركات الاجنبية العاملة في أراضيها • وكثيرا ما يوصف ذلك بالتأميم • والواقع ان اتفاقيات المشاركة الجديدة • سواء كانت هذه المشاركة ٢٥ بالمائة او ٦٠ بالمائة او ١٠٠ بالمائة لا علاقة لها بالتأميم اذ انها تقتصر على انتقال الملكية القانونية للمنشآت البترولية من الشركات الى الدولة • وتقترن في الوقت نفسه باتفاقيات جديدة مع نفس الشركات • تؤمن لهذه الشركات الاستمرار في استغلال الثروات البترولية العربية في اطار جديد وتحت تسميات جديدة • لا مجال هنا للتوسع في هذه النقاط • ويكفي الاشارة الى ان الاتفاقيات الجديدة تقوم على منح الشركات حق تسويق القسم الاعظم من الانتاج بشروط وفي ظروف تتعارض ومصالح الدول التي تعمل في أراضيها •

٢ — العائدات و «الفوائض» :

تمكنت بعض الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية من تأميم صناعتها البترولية واستعادة حرية التصرف وامكانية توجيه هذه الصناعة وفق مقتضيات التنمية الاقتصادية الوطنية كما تمكنت كل الدول العربية منذ حرب تشرين من زيادة الاسعار وزيادة دخلها البترولي بشكل ملحوظ وهذه كلها ولا شك خطوات ايجابية •

الا ان ذلك كله قد طرح مشاكل جديدة لا تقل اهمية عن التأميم • واهمها مشكلة الافادة من الرساميل العربية لانماء الاقتصاد العربي • وان لم تتدارك الدول العربية هذه المشاكل بسرعة فالخطر ان تذهب اموالها الى حيث اتت • اي الى الدول الصناعية وان تخسر على الصعيد المالي ما حققته من مكاسب على صعيد الاسعار وامتلاك المنشآت البترولية •

أما فيما يتعلق بشكل خاص بما يسمى مسالة «الفوائض» فلا بد لاعادتها الى حجمها الطبيعي من التأكيد على النقاط التالية :

١— نتيجة لتزايد الانتاج • من جهة • ولارتفاع الاسعار من جهة ثانية • من المتوقع ان يرتفع مجموع دخل الدول العربية من البترول الى حوالي ٦٠ مليار دولار عام ١٩٧٤ • ومن الملاحظ ان بعض الاوساط كثيرا ما تبرز هذا الرقم وتؤكد على ضخامته ومنها من يذهب في ذلك الى ابراز مجموع دخل الدول العربية خلال السنوات الخمس او العشر او حتى العشرين القادمة فيصل الى ارقام تبدو خيالية لاول وهلة •

والحقيقة البديهية ان اي رقم كان في علم الاقتصاد ليس له اي معنى بشكله المطلق والمجرد • ولا يمكن الحكم على صغر او كبر حجمه الا بالمقارنة مع معطيات ومؤشرات اقتصادية مماثلة • ومن الطريف ان الصحف الغربية التي تسلط كل يوم اضواءها على المداخيل البترولية العربية تكاد تتجاهل تماما قيمة صادرات اية كان من الدول الصناعية او قيمة الدخل القومي في هذه الدول • او المقارنة بين دخل الفرد في الدول العربية ونفس الدخل في البلدان العربية ونفس الدخل في البلدان المتقدمة • وبالامكان على سبيل المثال مقارنة الـ ٦٠ مليار دولار المقدرة كعائدات بترولية للدول العربية خلال العام الحالي بصادرات المانيا الغربية التي بلغت ٦٧ر٦ مليار دولار عام ١٩٧٣ • او الدخل القومي في اليابان الذي ناهز ٢٨٠ مليار دولار عام ١٩٧٣ • او بنفقات الميزانية الامركية التي بلغت ٢٤٤ مليار دولار عام ١٩٧٣ واذا اخذنا الدخل الفردي كمعيار لوجدنا أن ارتفاع العائدات البترولية العربية سيؤدي الى زيادة الدخل الفردي في مجموع الدول العربية من ٤٢٠ دولار عام ١٩٧٣ الى حوالي ٧٤٠ دولار عام ١٩٧٤ مقابل دخل فردي بلغ عام ١٩٧٣ نحو ١٠٠ر٤ دولار في الدول التسع الاعضاء في الاسرة الاقتصادية الاوروبية و٠٨٠ر٦ دولار في الولايات المتحدة الامركية • هذا مع العلم أن الدخل الفردي ليس له نفس المدلول في الدول المتقدمة والدول المتخلفة نظرا لسوء توزيع الثروة القومية في هذه الدول الاخيرة •

اما بالنسبة لحاجات التمويل في الدول العربية • فان الرساميل البترولية هي ابعد ما تكون عن الضخامة كما سترى ذلك فيما بعد •

٢— ان مشكلة ما يسمى «الفوائض» هي مشكلة خاصة بعدد قليل من البلدان العربية وهي المملكة العربية السعودية والكويت وابو ظبي وليبيا • اما الدول العربية الاخرى • ومنها بعض الدول المنتجة للبترول كالعراق والجزائر ومصر وسوريا • فليس لديها اية فوائض • لا بل انها تواجه عجزا كبيرا في الرساميل اللازمة لعمليات التنمية او حتى لسد العجز في ميزانياتها الوطنية العادية • لذلك لا معنى اصلا للحديث بشكل عام ومبهم عن — الفوائض — المالية العربية طالما ان اوضاع الدول العربية في هذا المجال تختلف كليا من بلد لاخر •

٣— النقطة الثالثة والمهمة هي ان مشكلة «الفوائض» المطروحة حاليا بالنسبة لعدد قليل من الدول العربية تعود اصلا الى وضع فريد من نوعه في تاريخ الاقتصاد العالمي • وهو ان هذه الدول تنتج وتصدر حاليا البترول بكميات تؤمن لها دخلا يفوق توقعاتها الانفاقية •

ولو ارادت هذه الدول ان تقوم بما تقوم به سائر الدول والمؤسسات الاقتصادية في العالم الراسمالي والاشتراكي على حد سواء • وان تكيف مستوى انتاجها على اساس توقعاتها التمويلية لزالت مشكلة الفوائض من اساسها •

ان وضع الدول العربية في هذا المجال هو غريب من نوعه اذ انه لا توجد • على حد علمنا • في العالم اجمع اية مؤسسة او اية دولة تلزم التزاما بانتاج سلعة ما بكميات تفوق حاجاتها او باولى حجة تتعارض مع مصالحها • ويكفي دليلا على ذلك ان العالم يعاني دوريا أزمات ناتجة عن نقص في المواد التجهيزية او الاستهلاكية كالحديد • والاسمنت • والورق • والمواد الغذائية وغير ذلك فمن يا ترى الزم الدول الصناعية بزيادة انتاجها وصادراتها من المواد الغذائية وغيرها ؟ من الزم الولايات المتحدة بزيادة انتاجها من الحنطة وغيرها لتفادي المجاعات التي يذهب ضحيتها سنويا عشرات الالوف من البشر ؟ او ليست المواد الغذائية اهم واكثر — حيوية — من البترول ؟

أن ما حصل هو عكس ذلك تماما • فالولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية تخفض انتاجها وصادراتها • لا بل تقوم احيانا باتلاف بعض انتاجها الزراعي والحيواني لمنع اسعار هذه المواد من التدهور • وقد اعلن مؤخرا وزير الزراعة الامركي ان بلاده لا تنوى اتخاذ اي التزام بزيادة انتاجها من الاغذية خلال المؤتمر القادم لمنظمة الاغذية الدولية • أما الدول العربية فلم تفكر يوما باتلاف بترولها ولا بتخفيض انتاجها بمعدلات قد تهدد الاقتصاد العالمي • ان كل ما يهمها هو منع التبذير في الدول الصناعية واستثمار ثرواتها بشكل اقتصادي ومعقول يتفق ومصالحها الوطنية • دون المساس بالمصالح الحيوية للدول المستهلكة • كما أن الدول العربية تطالب منذ سنوات بايقاف هدر ثرواتها البترولية على يد الاحتكارات الاجنبية ومنها عملية احراق الغاز هباء في الهواء •

٣ — الحلول اللازمة ومهام التنمية

على ضوء ما تقدم تتضح خطورة وابعاد المفارقات التي ينطوي عليها توظيف الرساميل العربية في البلدان الاجنبية • فهذه ايضا ظاهرة فريدة في تاريخ الاقتصاد العالمي الذي لم يعرف نزيفا من هذا النوع وهدرا بمثل هذا الحجم تقبل به وتشارك فيه بلدان مازالت تئن تحت وطأة الفقر والمرض والتشرد والامية وسائر افات التخلف • لمصلحة بلدان صناعية بلغت من التقدم حد الترف والتبذير • وذلك كله في وقت ماتزال بعض الدول العربية كمصر وسوريا ولبنان واليمن والسودان والمغرب وتونس والاردن تستجدي القروض الاجنبية لسد حاجاتها التمويلية • واغرب ما في ذلك أن معزوفة — الفوائض — العربية تردد كل يوم وبعض المسؤولين العرب يطوفون الدنيا طولا وعرضا • من الولايات المتحدة الى اوروبا مرورا بالبرازيل واستراليا بحثا عن فرص لتوظيف الرساميل العربية • في حين ان الدول العربية نفسها • بما فيها الدول المصدرة للبترول • ماتزال كلها بلدان فقيرة ومتخلفة تحتاج الى مئات المليارات في شتى ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية • كالتصنيع والزراعة والنقل والمواصلات والسياحة والتعليم والخدمات الصحية والتقدم التكنولوجي •• الخ هذا ناهيك عن نفقات التسلح التي تتحملها دول المواجهة مع اسرائيل • وعن حاجات مليون ونصف مليون مشرد من شعب فلسطين يعيشون في المخيمات منذ ربع قرن •

وان كان صحيحا انه لم تتم بعد اية عملية مسح شاملة لقدرة استيعاب الرساميل ولتغطية الحاجات التمويلية في الوطن العربي • فان الدراسات والتقديرات التي جرت حتى الان تدل كلها على أن العائدات البترولية العربية تكاد لا تكفي لتمويل بعض المشاريع الحيوية في الوطن العربي •

ففي ميدان الخدمات الصحية مثلا تواجه الدول العربية نقصا مروعا اذ انه لا يوجد • على سبيل المثال • في هذه الدول سوى ٧ر٣ اطباء لكل ٠٠٠ر١٠ نسمة مقابل ٦ر١٥ في الولايات المتحدة و ٢ر١٧ في المانيا الغربية • كما انه لا يوجد فيها سوى ٤ر١٩ سرير مستشفى لكل ٠٠٠ر١٠ نسمة مقابل ٣ر٨٣ في الولايات المتحدة و ٩ر١٤٢ في اسوج • وتقدر منظمة الصحة العالمية ان الحد الادنى للتجهيزات الصحية في الدول العربية لا يقل عن ٣٥ مليار دولار •

اما في المجال التربوي فتقدر الحاجات التمويلية في الوطن العربي بحد ادنى لا يقل عن ٢٥ مليار دولار في السنة • وفي ميدان النقل تقدر تكاليف انشاء شبكة حديثة للمواصلات البريد تربط الدول العربية بعضها ببعض بحوالي ١٠٠ مليار دولار • تضاف الى ذلك مئات المليارات من الدولارات اللازمة لاستصلاح الاراضي وبناء السدود وانشاء شبكات الري واستثمار مختلف الثروات المعدنية • والتصنيع بشتى اشكاله وغير ذلك من التجهيزات الترسملية والتكنولوجية • ومعظم هذه الامكانات لم توضع حولها • دراسات كافية حتى الان لعدم وجود الرساميل الكافية لتمويلها • اما وقد بدأت هذه الرساميل تتوافر فليس من المنطق بشيء ان نعيدها الى الدول الصناعية •

نقطة اخيرة يجدر التنويه بها هنا هي أن في طليعة من يرد اغنية الفوائض العربية بعض المصارف الكبرى الاجنبية التي ترى في اجتذاب الرساميل البترولية العربية سبيلا للاثراء السريع • هذا ناهيك عن زمرة السماسرة وشركات الاستثمار العالمية التي لا هم لها سوى المتاجرة بمقدرات الامة العربية •

أما توظيف الرساميل العربية في الدول العربية نفسها فليس مجرد عملية مصرفية نقيس جدواها بمستوى الفائدة او المردود على الراسمال • بل انها قبل ذلك كله ضرورة اقتصادية وقومية تمليها المصالح العربية المشتركة • وقد ان الاوان وكاد ان يفوت كي تدرك ان الدول العربية ليست مصارف وليست شركات متفلتة هدفها ومبرر وجودها الربح السريع • الا انها اولا واخيرا دول مسؤولة عن حاضر ومستقبل شعوبها • ولقد ازدادت هذه المسؤولية واتخذت ابعادا جديدة تبعا للتطورات البترولية والاقتصادية والسياسية التي تعيشها المنطقة منذ حرب تشرين • في هذه المرحلة بالذات • حيث تجمع الامة العربية قواها للوقوف في وجه التحدي الصهيوني وللتغلب على افات الفقر والتخلف التي ورثتها عن اجيال طويلة من الاستعمار والاستغلال الاجنبي • يشكل سيل الاموال العربية الى الخارج ماساة على جانب كبير من الخطورة • ان كل هذه التوظيفات المالية العربية في البلدان الصناعية ليست كما قد يعتقد البعض علامة غنى بل انها دليل صارخ على تخلف الاقتصاد العربي وعلى الضرورة الماسة لاستراتيجية بترولية عربية متماسكة تتمحور حول دعم صناعة البترول بالاقتصاد العربي وتقوم على استعمال البترول وعائداته كدعامة اساسية لتنمية الاقتصاد العربي •

ان صناعة البترول وما تولده من ثروات ونشاطات اقتصادية متعددة تمنح الشعوب العربية فرصة تاريخية لن تتكرر لدفع عجلة التصنيع لخلق مرافق انتاجية يمكنها ان تكون مصادر جديدة للثروة القومية بعد نضوب البترول • هذه الفرصة قد تدوم حوالي ٢٥ — ٣٠ سنة أي حتى قرابة نهاية القرن العشرين • ونهاية القرن العشرين هي على الابواب • وان لم نستفد من هذه الفرصة قبل ان يصبح البترول العربي في خبر كان • تكون قد حكمنا على انفسنا بان نظل متخلفين عن ركب التقدم الاقتصادي والحضاري

عن «الجريدة» اللبنانية

المحكمة الدينية الدرزية بحيفا

اعلان حصر ارث رقم ٥—٧٥

بخصوص : تركة المرحوم حسين تركي يوسف —البقيعة

دعــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحوم المذكور اعلاه فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويود الاعتراض • ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا •

لبيب ابو ركن — قاض
المحكمة الدينية الدرزية
بحيفا

المحكمة الدينية الدرزية بحيفا

اعلان تثبيت وصية رقم ٤—٧٥

بخصوص : وصية المرحومة نورة بكرية — البقيعة

دعــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورثة المرحومة المذكورة اعلاه • فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورثة ويود الاعتراض • ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا فستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا •

لبيب ابو ركن — قاض
المحكمة الدينية الدرزية
بحيفا

الشـرق الاوسـط

برميل بارود في الميدان الأقتصادي

ان الشرق الاوسط سيظل برميل بارود في الحلبة الاقتصادية العالمية طيلة عام ١٩٧٥ • ففي الوقت الذي تتزود فيه الجيوش العربية واسرائيل بالتجهيزات العسكرية تحسبا لنشوب حرب جديدة • فان خطر وقوع مجابهة اقتصادية على نطاق عالمي يتزايد يوميا تقريبا •

ان جولة جديدة من الحرب ستؤدي بدون اي شك الى تقليص تزويد النفط في العالم بنسبة اكبر بكثير مما كان عليه الحظر وتقليص الانتاج عام ١٩٧٣ وهذا هو رأي دبلوماسيين • وسياسيين عرب وخبراء في شؤون النفط • واسعار النفط الخام سترتفع مرة اخرى ولكن ربما ليس بنفس النسبة التي ارتفعت بها خلال الـ ١٥ شهرا الماضية • وحتى اذا تمكن الدكتور هنري كيسنجر • وزير الخارجية الامركية • بواسطة دبلوماسيته الساحرة من الحيلولة دون نشوب حرب جديدة • فان الشرق الاوسط سيظل منطقة عديمة الاستقرار في المجال التجاري والمالي •

ان القضايا الرئيسية لاسعار النفط واعادة عائدات النفط الى الدورة المالية العالمية • والعلاقات بين منتجي النفط ومستهلكيه • ستظل تحتل مكانا بارزا في الحلبة الشرق — اوسطية خلال هذا العام •

ان الضغط الذي تمارسه هذه القضايا على الولايات المتحدة • مرتبط ارتباطا وثيقا باحتمال نشوب حرب جديدة يتفق الطرفان بانها ستكون هدامة اكثر من حرب اكتوبر ١٩٧٣

ضغط الوقت

لقد الح السيد اسحق رابين • رئيس وزراء اسرائيل بشكل غير مباشر في شهر كانون الاول الماضي بقوله :— ان اسرائيل تحتاج الى وقت لتستعيد قواها •

ويتضح من الانباء الواردة من اسرائيل انه بالاضافة الى استعادة جيش الدفاع الاسرائيلي لقوته • فان اسرائيل تريد كسب الوقت • وذلك بتمديد المفاوضات حتى يخف وزن واهمية النفط كسلاح سياسي • ويخف تعلق امركا بالنفط العربي •

وتدرك الدول العربية هذا ايضا ولذا فهي عاقدة العزم على عدم السماح للوساطة الامركية في المنطقة بالتورط في المعركة الانتخابية للرئاسة الامركية عام ١٩٦٧ • ان مصر وسوريا تعززان من قوتهما العسكرية تحسبا لنشوب حرب في الصيف او في الخريف هذا العام • اذا لم تثمر مساعي الدكتور كيسنجر حتى ذلك الحين •

لقد نجم ضغط على اسرائيل • لكي توجه ضربة قبل ان تكمل الدول العربية استعداداتها العسكرية •

ولا تخفي الدول العربية المنتجة للنفط قلقها من التلميحات الامركية الرسمية بان العالم الصناعي لن يسلم بحظر جديد للنفط او بتقليص الانتاج • ولهذا فان العرب يحذرون من اطلاق تصريحات ملزمة حول اي شيء محتمل • ولكن المعلقين في بيروت لا يمكنهم ان يتخيلوا بان الدول العربية ستفعل اقل مما فعلته عام ١٩٧٣ • ان الدول العربية المنتجة للنفط اصبحت خلال عام ١٩٧٤ • تمتلك قوة تمكنها من ان تحدث اضرارا اكبر • وذلك بامتلاكها حوالي نصف حجم الثروات النفطية المعروفة في العالم وبتقليص قوة شركات النفط الدولية بشكل كبير وكانت هذه الشركات قد زودت اثناء ازمة عام ١٩٧٣ نفطا للدول التي وضعتها الدول العربية في — القائمة السوداء — •

واذا لم تنشب حرب جديدة فانه لا يتوقع ان تحدث زيادات اخرى في اسعار النفط •

ان ماضي الدول المنتجة للنفط التي تنتظم ضمن — منظمة اوبيك — يدل على ان التزام هذه المنظمة في نهاية العام الحالي بالحفاظ على سعر مستقر للنفط لمدة تسعة اشهر • لن ينفذ من قبل منتجي النفط •

ولكن المعطيات عن التسويق خلال الاشهر الاخيرة تدل على انه لا يمكن الحصول في السوق على سعر اغلى من السعر الحالي • وهو ٢٥ر١٠ دولار للبرميل في وضع الانتاج الحالي ••

ان التهديدات المبطنة بالقيام بعمليات انتقامية • وعوامل السوق والسياسة التي تنتهجها اوروبا والموالية للدول العربية • كل هذه لم تفلح في تخفيض سعر النفط • وما زال الشك كبيرا عما اذا كانت التوقعات حول ازمة اقتصادية عامة • او المؤتمر المشترك لمستهلكي النفط ومنتجيه الذي تقرر انعقاده هذا العام • ستؤدي الى تخفيض اسعار النفط • وذلك نظرا للاتفاق في الاراء حول الاسعار بين الدول الاعضاء في منظمة اوبيك •

واذا لم يحدث تدهور اقتصادي خطير في العالم كله فان ثمة شك بان يكون في الامكان تخفيض اسعار النفط باكثر من دولار او دولارين للبرميل الواحد • ولم تنجح السعودية وهي اكثر الدول اعتدالا من بين الدول المنتجة للنفط • في تجنيد [illegible] تأييد جوهري لمساعيها من اجل تخفيض الاسعار • ولم يقترح السعوديون انفسهم سعرا يقل عن تسعة دولارات للبرميل الواحد •

• ان مساعي الخزن والتوفير من جانب مستوردي النفط • التي ادت الى انخفاض حجم الاستهلاك في العالم اجمع بنسبة حوالي خمسة بالمائة هي عامل هام في الحفاظ على استقرار اسعار النفط لمدة حوالي العام غير ان الدول المنتجة للنفط التي تملك معظمها عائدات نفطية تزيد عن احتياجاتها • قد ابدت استعدادها لتقليص الانتاج وفقا لتقليص الاستهلاك من اجل منع هبوط الاسعار •

ويبدو ان معظم الدول المنتجة للنفط على استعداد لتأييد موقف ايران الداعي الى ان تبحث مؤتمرات الدول المنتجة والمستهلكة للنفط كذلك تخفيض اسعار البضائع والمنتجات الصناعية وليس فقط بتخفيض اسعار النفط •

اقتراح اليماني

وبسبب استمرار التضخم المالي في الدول الصناعية • يبدو ان [illegible] النفط ستواصل رفع سعره [illegible] الشيء خلال هذا العام وفقا [illegible] العام للتضخم المالي •

وقد قال الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي • في محاضرة التي القاها في زوريخ في شهر كانون الاول الماضي بان الدول المنتجة للنفط قد توافق على بيع جزء من نفطها — ولتقل ٢٥ بالمائة — [illegible] قرض طويل الامد • واستدرك الشيخ اليماني قائلا ان تلميحه [illegible] القرض الطويل الامد ليس مشروعا رسميا وانما اقتراحا جديرا بالدراسة •

وفي غضون ذلك فان السعودية و[illegible] نفطية اخرى قليلة السكان مثل ابو ظبي وليبيا • تلمح لرجال المصارف والدبلوماسيين بانها تنوي [illegible] على فائض الاموال كودائع في البنوك لفترة قصيرة — وهو امر يزيد [illegible] القرض الذي يصيب الجهاز [illegible] الدولي •

عن — واشنطن بوست

اطفال في الانابيب

لقد ظننا خلال بضعة ايام ان نبوءات الدوس هوكزلي الشهيرة — صفوة الناس — ستتحقق : اطفال يحبل بهم في الانابيب • كائنات تنمو وتأتي الى العالم من المختبر • لقد اجتيزت العتبة بسرعة ما بين الطب والعلم — الخيالي •

كان للخبر الجديد الذي اعلنه طبيب انكليزي • السير دوغلاس بيفس • في ١٥ تموز الماضي «انه يوجد حاليا في اوروبا ثلاثة اطفال ولدوا بعد اخصاب اصطناعي • مفعول القنبلة •• بين الناس و في الصحافة غير انه لم يأخذ هذه الضجة في الاوساط الطبية حيث تستقبل عادة مثل هذه الاخبار الحماسة بكثير من التحفظ وخصوصا عندما تكون غير قابلة للتصديق • لان البروفيسور دوغلاس بيفس بقي متكتما على اسماء العائلات وجنس الاطفال • صمت تفرضه الحياة الخاصة لهذه العائلات غير ان الامر الاكثر اثارة هو اشارة البروفيسور الى انه كان يتابع • منذ زمن طويل • ابحاثا في هذا المجال دون ان يشترك بشكل مباشر في التجارب الناجحة التي اتى على ذكرها • ورفض ان يعطي تفسيرات اكثر دقة حول الاسباب التقنية والامور الطبية الصرفة التي وراء هذه النجاحات •

نشعر اننا تجاه سر غامض • ولكن اطلقت صفارة الانذار •• وتتعذب اليوم الاف النساء العاقرات • اذن ما هي قصة الانابيب هذه •• وهل نستطيع حقا ان نزرع اطفالا في المخابر •• في الحقيقة • الامر ليس جديدا كليا • لقد كانت المحاولات الاولى لاخصاب بيضة — في انبوب — منذ ست سنوات العملية بسيطة نسبيا • واوضح هنا ان هذا لا يعني اننا نستطيع انجاب طفل بنجاح • خلال تسعة اشهر • اذا ما وضعنا جنينا في انبوب • وبهذا نبتعد عن هوكزلي وعن العلم — الخيالي لنلتقي بالحقائق الطبية •

المقصود فقط ان نثير اصطناعيا للقيح البويضة لامرأة عاقر بالحيوانات المنوية لرجل تختاره — وعادة يقع الاختيار على الحيوانات المنوية للزوج — بواسطة عملية بسيطة • تؤخذ البويضات بالضبط من امام الجسر البويضي فوق المبيض — اي من امام البوقين — لهذه المرأة • عندئذ توضع البويضات في محلول من الفيتامينات والحوامض الامينية حيث يتسنى لها ان تلقح بالحيوانات المنوية • ويحتفظ المحلول بحرارة ثابته • وعندما يتأكد الاطباء ان الجنين بدأ نموه • يدخل في رحم الام بواسطة حقنة •

الصعوبة في العملية [illegible] التوافق الزمني بين نمو الجنين [illegible] الجسم الاصغر لدى الام [illegible] جدا لتعشيش البيضة [illegible] فاذا لم يحدث هذا التوقيت في [illegible] الوقت تماما تلفظ البيضة • [illegible] سنوات ومحاولات تجري على [illegible] ولكنها باءت بالفشل • [illegible] شيء يبدو اكثر بساطة على الحيوانات [illegible] وحصلنا على نتائج جيدة على [illegible] وحتى ولو كانت البيوض [illegible] اخرى • في اغلب هذه الحالات [illegible] الحيوانات الصغيرة كانت تحيا • [illegible] فالنتائج التي اعلنها البروفيسور [illegible] بيفس ربما تكون ممكنة • فقط [illegible] ونخاطر اذا ما توقفنا عند هذه [illegible] اين ومتى وكيف يولد هؤلاء [illegible] •• دون شك لن نستطيع الرد [illegible] هذا السؤال •

فكيف نتحقق فيما اذا كان [illegible] طبيعيا كما يؤكد الطبيب الانكليزي [illegible] •• يتكلمون ويمشون ويكبرون بصورة طبيعية • الكبير يبلغ من العمر [illegible] ١٨ شهرا •• كل شيء يسير على ما يرام • غير اننا نتساءل [illegible] البروفسور بيفس ان يترك [illegible] ونهائيا ابحاثا واعدة بهذا القدر [illegible]

ان ضجيج الصحافة له [illegible] وان اي باحث رصين لا يترك [illegible] نهبا لاحتياطات بسبب استغلال [illegible] غير شريف • للاخبار التي يعلنها [illegible]

اذن من الافضل الاكتفاء بان [illegible] ان هناك ١٠٪ من الحالات الناجحة [illegible] وهذا يعني الحمل الذي يسير [illegible] النهاية على اساس البحث التجريبي [illegible] المطبق على انواع مختلفة من الحيوانات كالاغنام والابقار • ابحاث تستطيع [illegible] تفتح افاقا • على الصعيد العلمي [illegible] لى النساء • ولكن في الظروف [illegible] يبدو ان هذه الطرق كفت [illegible] الى معالجة العقم باضافة الى [illegible] الذي يدلي به المختصون عن [illegible] التي يمكن ان تكون ثمرتها [illegible] غير طبيعيين • وبالرغم من كل [illegible] فاذا كان هؤلاء الاطفال الذين يولدون من الانابيب موجودين حقيقة [illegible] لهم حياة طويلة وطبية •

عن : جون افريك

تنبؤات .. غريبة !

بقلم سنى البيطار

طلع علينا علماء الغيب والعارفون باسرار المستقبل ، بمناسبة بدء العام الجديد ، بمجموعة من التنبؤات والتوقعات ، تثير القلق والتشاؤم ، وتدعو الى الخوف والاضطراب ، ويبدو ان المنجمين اصبحوا ينافسون الحكام ورجال السياسة ، قدرتهم على اشاعة مظاهر التوتر ، والتهديد بخطر الحرب ، لان معظم احاديثهم وبياناتهم ، تدور حول الحروب والكوارث والمصاعب القادمة .

وقد اصبح حديث الحرب ، هو الموضوع الرئيسي الذي يشغل افكار الناس ، واصبح توقع الاحداث السيئة ، امرا عاديا في حياتنا فقد شهدت بلادنا سلسلة من الحروب والكوارث والنكبات في الفترة الاخيرة ، وعشنا في ظروف الخوف والخطر ، وتكرار التهديدات باثارة حرب جديدة ، يخدم اهداف القوي التي لا تريد لشعوبنا الخير ، ولا تريد لبلادنا الاستقرار ..

ومن بين التنبؤات الغريبة ، التي حرص رجال الفلك على اذاعتها :

– العام الحالي سيكون اخطر السنوات واهمها .. ستنشب حرب طاحنة قاسية .. ترتفع فيها الضحايا اضعاف اضعاف الماضي .. وتبذر فيها الثروات عشرات المرات اكثر من الماضي ..

– احذروا نهاية نيسان ، ونهاية ايار .. الحرب ستنشب فيهذين الموعدين ، عندما تنتهي فترة خدمة القوات الدولية في سيناء والجولان .

– ويحدد منجم اسرائيلي يوم ٢٠ ايلول ، كموعد لبدء حرب مفاجئة ، يتدخل الجنود الروس فيها .. وتطرد اسرائيل من هيئة الامم وتواجه مصاعب اقتصادية جديدة ..

– ويقول فلكي لبناني ، ستنشب حرب عالمية في تموز او اب القادمين .. وسوف تستخدم حرب الصواريخ لضرب المدن الكبرى .. وتجتاح الفوضى السياسية والاقتصادية الولايات المتحدة

– تتعرض بعض الاقطار العربية لاضطرابات داخلية ، وتحدث انقلابات وتغييرات في المغرب والسعودية ولبنان والاردن ..

– يحدث تدخل عسكري اميركي في الشرق الاوسط ، في حالة اعادة فرض حظر النفط ، لحماية مصالح الولايات المتحدة الحيوية ..

ويشارك رجال السياسة وكبار المسؤولين في العالم ، في حملات التهديد والتخويف .

– الرئيس فورد يعلن ، ان هناك احتمالا قويا بنشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط ، ما لم يتم التوصل الى اتفاقيات فصل جديدة للقوات .. وان اطراف النزاع يدركون جيدا ان حربا جديدة ، تعني كارثة على المنطقة ، وانها ستكلفهم ثمنا باهظا في الارواح والممتلكات ..

– والرئيس السادات يحدد فترة – الاشهر الثلاثة الحاسمة – كفرصة اخيرة لجهود السلام .. والا فان مصر ، لا تتنازل عن مبدأ المعركة ..

– والرئيس هواري بومدين ، يتوقع حربا خامسة وسادسة ، اذا لم تحل القضية الفلسطينية .. ان احتمال قيام حرب خامسة وسادسة قائم ، لان العرب عامة والفلسطينيين خاصة ليس لديهم استعداد للتفريط في حقوقهم

– والدكتور كيسنجر ، وزير الخارجية الاميركية ، يؤكد توقعات التدخل العسكري الاميركي في الخليج ضد الدول المنتجة للنفط ، اذا تعرض العالم الغربي لاختناق اقتصادي ..

هذه امثلة لبعض اقوال المنجمين ، وهي تتفق – كما راينا – مع اراء السياسيين وتوقعاتهم . في اعطاء صورة قاتمة لاوضاع العالم في العام الجديد ، والاصرار على ابقاء الشعوب في ظروف غير طبيعية ..

وانا لا اعتقد ان مستقبل العالم ، سيكون على هذه الدرجة من البؤس والتعاسة ، لان الشعوب ترفض طريق الحرب والدمار ، وتدين اساليب القوة والعنف والتسلط ولذلك ، فلا مجال لحرب جديدة في المنطقة او في تدخل عسكري من قبل الدول الكبرى ، كما ان الدول العربية لن تلجا الى فرض الحظر على ارسال النفط .. ولكن لا يستبعد وقوع مشاكل داخلية في بعض الاقطار العربية .. تؤدي الى تغييرات في اجهزة الحكم ، وظهور وجوه جديدة ، بين جماعة السلاطين .

واستبعاد امكانية وقوع حرب واسعة لا يعني عدم قيام حروب محلية ، او حوادث حدود بين دول المنطقة ، لان مثل هذه الاحداث المؤسفة ، اصبحت العذاب اليومي الذي نواجهه ، وهي تمثل جزءا من حياتنا وتاريخنا ولا يمكننا التخلص منها ، الا باقتناع جميع الاطراف باهمية تحكيم العقل والمنطق ، واحلال الثقة والتفاهم ، وانتهاج الاساليب الانسانية ، والاعتراف بحقوق الشعوب على اسس المساواة والعدل ، والاحترام المتبادل ، وسيادة مبادىء التعاون والتعايش والاخوة بين الشعوب .

اما الاسباب التي استند اليها في عدم توقع نشوب الحرب ، فهي:

اولا – ظروف الوفاق الدولي ، وتفاهم الكبار على منع وقوع اية مواجهة بينهما ، وكما تقول صحيفة «الجديد» – كان اهم اتفاق جرى في لقاء قمة فورد – بريجنيف ، هو انجاز الاتفاق الذي تعهدت فيه الدولتان ، بعدم استخدام القوة ، او التهديد بها في المواقف التي تهدد السلام . وان يتجنب الطرفان اتخاذ المواقف ، التي يمكن ان تؤدي الى تازم العلاقات بينهما ، وتجنب ما يمكن ان يؤدي الى المواجهة العسكرية بينهما – .

ثانيا – سباق التسليح الذي يجري بين دول المنطقة ، واحتمال امتلاك الاسلحة الذرية ، والاستعدادات القائمة لدى الطرفين المتنازعين ، من الامور التي تمنع الحرب ، وتوجد حالة من توازن القوى في المنطقة .

ثالثا – اتجاه الطرفين الرئيسيين ، مصر واسرائيل ، الى السير في طريق الحل السياسي ، والاستفادة من جهود السيد كيسنجر ، من اجل التوصل الى اتفاقيات جزئية . وتجربة اسلوب الحل التدريجي ، خطوة فخطوة ، واذا اختارت مصر ، وهي اكبر واقوى دولة عربية طريق السلام ، فليس امام الاطراف الاخرى غير الصمت او الموافقة ..

اما احتمالات التدخل العسكري الاميركي ، فتبدو غير واقعية لانني لا ارى هناك اي تهديد للمصالح الاميركية في المنطقة ، والفضل لاصحاب العظمة والسمو والجلالة ، الشيوخ والامراء والسلاطين الذين يقومون بواجبهم خير قيام ، ويعملون من اجل مضاعفة الارباح والعائدات للشركات الاجنبية ، وزيادة الاستثمارات في الاسواق الخارجية ، والاهتمام بالمحافظة على رخاء ورفاهية العالم ..

وقد تعهد الملوك والرؤساء في مؤتمر الرباط ، بعدم فرض حظر على تدفق النفط ، واعلن الملك الحسن ذلك ، باسم الملوك والرؤساء ، بعد انتهاء المؤتمر وسط مظاهر التهليل والاشادة بالقرارات التاريخية التي صدرت في ذلك الوقت ..

وما دام تدفق النفط سيستمر ، والارباح سوف تنمو وتتزايد ، فلا مجال هناك لاي تدخل عسكري ... ويكون الهدف من التهديدات هو التغطية والالهاء .

والغريب ، ان الفكرة الشائعة لدى الراي العام العربي ، هي ان حرب اكتوبر ، هي سبب زيادة اسعار النفط ، وبالتالي ارتفاع دخل البلاد المنتجة له .. لم لا يكون الامر بالعكس .. اي ان مصالح واحتكارات النفط ، هي التي حركت حرب اكتوبر من اجل ان تضاعف ارباحها ، وتوسع نفوذها وامتيازاتها ..

أقوال الصحف

اجر مشجعي الارهاب

معاريف اصبح مطار اورلي مكانا خطرا .. ليس فقط للاسرائيليين ، بل للاخرين ، للمارين ، المسافرين ، الشرطة افراد القوات الخاصة ، مستخدمي المطار .

فمرتين خلال ايام معدودة ، هاجم مسلحون فلسطينيون المطار الواقع قرب باريس . وقد اثبتوا مرتين ان جميع الاجراءات الامنية والحراسة والوقاية ، وكل الحذر والحيطة ، لا قيمة لها البتة .

وقد اثبتوا مرتين مدى ضعف دولة كبيرة وغنية ، تملك قوة ذرية ساحقة وصناعة اسلحة متطورة ، امام اثنين او ثلاثة ارهابيين توجد تحت تصرفهم قواعد وملاجىء في بلدان عربية .

وعندما حاول مسلحون في الاسبوع الماضي مهاجمة طائرة «ال – عال» لدى اقلاعها ، فعلت السلطات الفرنسية كل ما في وسعها للتقليل من اهمية الموضوع قالوا اولا انه لم يتم الامر بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية ، وثانيا ان هؤلاء ربما لم يكونوا فلسطينيين وانما كرواتيين ، وثالثا ، لم تقع الا اضرار طفيفة .

واتضح امس للسلطات الفرنسية ان مصافحة يد ياسر عرفات لا تمنحهم حصانة ، وان الكرواتيين قد تزينوا بريش ليس لهم ، وان الذي يبدي ضعفا امام الارهابيين من الفلسطينيين يشجعهم فقط في مخططاتهم . ان عشرين شخصا – شرطة ومارة – قد جرحوا بعيارات وشظايا قنابل يدوية ، واضطر وزير الداخلية الفرنسي للقدوم الى المطار للتفاوض مع المسلحين على حياة الرهائن الذين بايديهم .

لقد حصدت فرنسا ما زرعته – فهي التي اضفت شرعية على الارهاب والاعتراف به دوليا – وها أن الارهاب يجازيها الان على كل ما فعلته في سبيله .

البرتغال تتجه نحو اليسار

هآرتس بعد ربع سنة ، ستجرى انتخابات للبرلمان البرتغالي – الانتخابات الاولى بعد العهد الدكتاتوري الذي امتد نصف قرن تقريبا . ان الحكومة المؤقتة التي مازالت قائمة ، تتالف من ثلاثة احزاب: الاشتراكيون ، الديمقراطيون (الذين يعتبرون يساريين) والشيوعيون . ولكن القوة الاساسية تتركز داخل مجلس الضباط الذي يتالف من عشرين شخصا يمثلون العامل الذي فجر في حينه الثورة والذي يعتبر نفسه مكلفا بضمان نجاح الثورة تماما .

ان «حركة القوات المسلحة» تميل نحو اليسار ، كما ان مجلس الضباط الذي تمكن حتى الان من الاطاحة بالجنرال سبينولا ، ارغم الحكومة الان على البحث في مشروع قانون ، اذا سن فسيقام بموجبه اتحاد عام للعمل يضم جميع النقابات المهنية ، ويمكن ان يفرض في الواقع ارادته على كل نقابة ونقابة .

وظاهريا لا يبدو الامر سيئا ، ولكن في الواقع السياسي في البرتغال الجديدة فان الجميع يعتقدون انه بواسطة هذه الوسيلة سيسهل على الشيوعيين السيطرة على الحركة العمالية المنظمة ، ان زعيم الشيوعيين السيد الفارو كونهال ، يضغط داخل الحكومة من أجل اقرار مشروع القانون هذا ، بينما يعارض زعماء الحزبين الاخرين ذلك بشدة ، وتشجع الكنيسة المعارضين ، وسيستغرق النقاش داخل الحكومة بضعة ايام ولا حاجة بنا الى الافتراض بان زعماء الاحزاب غير الشيوعية تبالغ عندما تحذر من اقرار القانون المقترح – ولكن تحذيراتهم واحتجاجاتهم لا تقل سوءا عن حقيقة أن المبادرة السياسية داخل البرتغال بعد سالازار وكايتانو اصبحت كلها بايدي الشيوعيين ، انهم هم الذين خرجوا من النشاط السري كقوة مبلورة اكثر من اي تيار اخر ، وحقيقة ان الضباط الشبان في الجيش غير محسوبين على اليمين (كما كان يعتقد في السابق) بل تبنوا عقيدة تقدمية متطرفة (مهما كانت غامضة) تمنح الشيوعيين مزيدا من القوة – كل هذا يحدث في دولة عضو في حلف شمال الاطلسي – ولا يوجد هناك اي دليل يثبت ان هناك محاولة من جانب حلف الاطلسي تهدف او تستطيع وضع حد لتطور قد يؤدي بالبرتغال في النهاية الى الحياد .

اسمه الان ... السير شارلي شابلن

من الان فصاعدا اصبح تشارلز هو السير تشارلز اصبح شارلي شابلن الذي احتل مكانة فريدة في تاريخ السينما بهيئته الاسطورية وقبعته المستديرة وبنطلونه المتبدل وعصاه – فارس الامبراطورية البريطانية – وهو في سن الخامسة والثمانين وذلك بعد ان ورد اسمه في – قائمة الشرف – التي اذيعت ليلة امس في لندن .

لم يقض شارلي سبنسر شابلن في بريطانيا سوى فترة شبابه المبكر .

وقد ولد في لندن لابوين يعملان ممثلين في – الميوزيك هول – ولم تكن طفولته سعيدة فقد تعين عليه ان يقيم لفترة في الملاجىء بعد وفاة والده فجأة . عمل في شبابه بكافة المهن خادما لاحد الاطباء . ونجارا وعامل مطبعة الخ . وحظي باول عقد له في مجال التمثيل مع فرقة للرقص الشعبي . واشترك بعد ذلك في عروض مسرحية مختلفة منها مسرحية عن شرلوك هولمز . ثم ارتبط بفرقة فريد كارنو للفودفيل .

واثناء اقامته في الولايات المتحدة اكتشفه احد المخرجين وكانت تلك بداية نجاح شارلي . وولت سنوات البؤس في بريطانيا .. وهي ما زالت توحي له بشخصية المتشرد الطيب القلب .

وقد استقبلت الملكة اليزابيت شارلي شابلن في قصر باكنجهام عندما غادر الولايات المتحدة للاقامة في سويسرا .

واعاد انتاج فيلمين من افلامه هما – ملك في نيويورك – وكونتيسه في هونج كونج –

ومن بين الشخصيات الذين حصلوا على لقب سير مع شارلي شابلن واثار دهشة البريطانيين الكاتب الساخر سياج وودهاوس – ٩٣ سنة – الذي يعيش في الولايات المتحدة منذ سنوات طويلة .

غفت الطفلة وظلت قطتها ساهرة تحرس نومها

محطة كهرحرارية

● بدأ الخبراء في مدينة نوفوسيبيريك في غرب سيبيريا العمل في مشروع تكنولوجي لبناء محطة كهرحرارية قرب نيرونجريسكي . وستبنى المحطة الجديدة في منطقة جنوب ياقوتيا حيث توجد مناجم الفحم الضخمة .

ويجرى بناء هياكل ومواد قادرة على مقاومة الجليد في درجة ٦٠ مئوية تحت الصفر . وكذلك مقاومة الهزات الارضية وستستخدم كلها في بناء هذه المحطة .

الهستدروت في عامها الرابع والخمسين

بقلم : ميخائيل جبران

منذ اربعة وخمسين عاما ، اي في اواخر عام ١٩٢٠ اجتمع في حيفا عدد من العمال اليهود وقرروا اقامة نقابة عمالية عامة لهم . تهتم بجميع شؤونهم . النقابية والاقتصادية والثقافية والصحية والاجتماعية .

ومع ان هذه النقابة قد اقيمت في الاصل للعمال اليهود ، فانها مع ذلك لم تهمل العمال العرب . بل عملت ومنذ سنواتها الاولى على الاهتمام بشؤون العمال العرب . ونظرا لتعذر تنظيم العمال العرب انذاك في صفوف الهستدروت ، فقد عمدت هذه المنظمة الى اقامة تنظيم خاص للعمال العرب تحت رعايتها . باسم «اتحاد عمال فلسطين» . وقد تمكنت الهستدروت في زمن الانتداب . وتحت اقسى الظروف واصعبها ان تقدم خدمات جلى للعمال العرب ، وخاصة في مجال التنظيم المهني اذ عن طريق الاضرابات التي نظمتها للعمال العرب ، والاضرابات في اماكن العمل المشتركة للعمال العرب واليهود حصل اولئك العمال على كثير من الحقوق التي كانوا محرومين منها ، كما ان الهستدروت – وفي احلك الاوقات واظلمها – لم تغفل دورها الهام في اقامة جسور التعاون والتفاهم بين اعضاء الشعبين .

وبعد قيام الدولة ، وبعد زوال جميع العقبات التي حالت دون تنظيم العمال العرب والاهتمام بشؤونهم بشكل مباشر ، لعبت الهستدروت دورا طلائعيا لا بين العمال العرب فحسب ، بل وفي الوسط العربي بشكل عام . اذ لم تترك مجالا يتعلق بتطوير المجتمع العربي الاسرائيلي الا واهتمت به . والكثير من التقدم الذي طرا على القرى العربية . يرجع الفضل فيه الى مبادرات الهستدروت وكان من الصعب ايجاد اي تجمع للسكان العرب لم تساهم الهستدروت ، بشكل او اخر ، بتطويره – ان كان ذلك في ميدان التنظيم المهني ، او اقامة الجمعيات التعاونية ، او المشاريع السكنية ، او النشاط الثاني ، او العمل بين الشباب والاحداث ، والمجال الرياضي او الصحي وغيرها من المجالات المختلفة – ويمكن القول ان نشاط الهستدروت شمل المواطن العربي منذ ولادته وحتى وفاته ولكن ..

الامس .. واليوم

ولكن .. اية مقارنة بين الاندفاع الذي اتسم به نشاط الهستدروت في الوسط العربي في السنوات التي اعقبت قيام الدولة والذي استمر حتى سنة ١٩٦٧ وبين – الركود – الذي طرا على نشاطها بعد ذلك التاريخ . والذي لازال قائما حتى اليوم . ان اية مقارنة من هذا النوع . تظهر امرا غريبا يصعب تفسيره ، واعني به تخلي الهستدروت عن دورها الطلائعي في الوسط العربي واقتصار نشاطاتها على امور روتينية وسطحية ، ولربما كان السبب في ذلك اعتماد الهستدروت الخط الافقي في نشاطاتها بين المواطنين العرب بدلا من اعتماد الخط العمودي ، او بمعنى اخر الاهتمام بالكم لا بالكيف ، الامر الذي منع تعميق جذور المبادىء الهستدروتية وجعل وجودها عرضة للمد او الجزر حسب الظروف او المصالح او الاوضاع السياسية او الاقتصادية ، وبالطبع يمكن ان تكون هنالك اسباب اخرى اضافية كاعتقاد المسؤولين عن النشاط الهستدروتي بان دورهم الطلائعي قد انتهى بعد ان بدات الدوائر الحكومية المختلفة بالاتصال المباشر مع المواطن العربي والاهتمام بقضاياه ، او ان ما كان ملائما في السنوات التي اعقبت قيام الدولة . وخاصة وجود دائرة عربية في الهستدروت ، لم يعد مجديا الان ، وان الوقت قد حان لدمج العامل العربي مباشرة في النشاطات العامة للهستدروت بدون الحاجة – لوساطة – .

ولابد من القيام بدراسة عميقة لمعرفة السبب الحقيقي ومعالجته . فالمجتمع العربي الاسرائيلي الذى يشكل العاملون عموده الفقرى لا يمكنه الاستغناء عن دور الهستدروت الطلائعي وخصوصا ان الكثير من المشاكل لازالت تواجه ذلك المجتمع ، ولا يمكن السكوت عن – الركود – الهستدروتي القائم حاليا فالنوادي الهستدروتية التي كان من المفروض ان تقوم بدور هام في مجال التثقيف والتوعية وخاصة في هذه المرحلة الهامة التي يجتازها ، تكاد أن تكون مشلولة ، ولولا اليافطات التي لازالت معلقة على بنايات تلك النوادي . لظن الناس انها اصبحت في خبر كان ، وكذلك الامر فيما يتعلق بالنوادي النسائية ، وقسم الشباب . والشبيبة العاملة ومجلة حوار فقد كدنا ان ننسى وجودها ، والمجال الوحيد الذى حافظت فيه الهستدروت على ما تبقى لها . هو مجال الرياضة ، أو بالاحرى فرق هبوعيل لكرة القدم ، فهل ذاب النشاط الهستدروتي في الوسط العربي في فرع هذه المنظمة الرياضي ؟

ان تحديات المرحلة التي تعيشها تفرض بروز الهستدروت بشكل فعال في الوسط العربي ، والعودة الى دورها الطلائعي بدلا من الهروب من تلك التحديات ، ولابد للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحتى المشاكل السياسية التي زالت تواجه المواطن العربي الاسرائيلي أن تجد من يوليها العناية التامة ، وليس افضل من الهستدروت للقيام بذلك الدور ، ولا مفر لها من المحافظة على مكانها قرب – الدفة – ولو كان هناك ربابنة اخرون فالعامل العربي لم يتم دمجه كليا في الهستدروت ، والقرية العربية لم يتم تصنيعها ، والشباب العربي يواجه الفراغ والضياع . والمرأة العربية لازالت تحبو للوصول الى مكانتها في المجتمع والعواصف الهوجاء لاتزال تهب على العلاقات اليهودية – العربية ، ولا بد من وجود – ربان – محنك – وقائد حكيم ، وليس اجدر من الهستدروت للاضطلاع بذلك الدور .

وعسى ان يفهم السؤولون في هذه المنظمة حاجة المجتمع العربي الاسرائيلي الى دورهم الطلائعي كي يواصل مسيرته نحو الاندماج التام في حياة الدولة والمجتمع الاسرائيلي .

ظاهرة غريبة

شمس دجيبوتي تذوب الزجاج

هل يصدق احد هذا النبا : قنينة من الزجاج مطروحة في العراء على ابواب دجيبوتي تذوب تحت اشعة الشمس !

مع ان عدة مجلات علمية فرنسية نشرت النبا مع صورة القنينة الذائبة .

بما ان الزجاج لا يذوب الا في حرارة درجتها الف فوق الصفر ، فلا بد من تفسير لهذه الظاهرة الغريبة ، اذ انه يستحيل ان تبلغ حرارة الشمس في دجيبوتي او في غير مكان ، درجة الف!

تفسيرهم لذلك مستوحى من احدى خصائص اشعة الشمس وهي – الاشعة المعكوسة – . فان الاشعة تحت الحمراء اذا دخلت الى قلب القنينة الزجاجية انحبست فيها واستحال عليها الخروج منها . وكان الاشعاع يؤخذ في كمين فيبلغ طوله ثلاثة ميكرونات اي ما يكفي لتذويب زجاج القنينة اذ انالزجاج من الصيغة البلورية . ولذلك فانه يتصرف كانه سائل كثيف .

وبديهي ان مثل هذه الظاهرة لا تحصل الا في بيئة حرارية عالية كبيئة دجيبوتي حيث قد تجاوز حرارة الشمس ثماني درجة في العراء المكشوف .

فيتامين « ج » لا يمنع البرد

مجلة – الرسالة الطبية – مجلة طبية علمية اميركية متخصصة لخدمة الاطباء ..

قالت ان الدراسات الحديثة تدل على ان تناول كميات كبيرة من فيتامين ج لا يمنع البرد ولا يقلل حتى من حدته على عكس ما هو شائع ومعروف.

كانت هذه القضية قد اثيرت منذ حوالي ٤ سنوات عندما اصدر الكيميائي الدكتور لينوس بولنج الذي يحمل جائزتي نوبل ، كتابا اوصى فيه بتناول كميات كبيرة من فيتامين ج لمكافحة البرد العادي .

ناكامورا يرفض اعادة الاتصال بالعالم المتحضر

● يبدي تيرو ناكا مورا الجندى السابق بالجيش الياباني الذى كان يختبىء منذ ثلاثين عاما في ادغال اندونيسيا عدم استعداده لمعاودة الاتصال بالعالم المتحضر ايا كان في اليابان او تايوان مسقط راسه

وقالت وكالة – انتارا – الاندونيسية للانباء ، ان الدورية التي عثرت في ١٩ الشهر الحالي على الجندى السابق بالجيش الياباني في ادغال جزيرة موريتوى شمال ارخبيل مولوك . حرصت على ايضاح ان الرجل يأمل مواصلة حياة الوحدة التي عاشها منذ ثلاثين عاما . وقالت الوكالة الا ان الجندى السابق الذى يحمل اسم تيرو ناكامورا نقل بالقوة الى سفارة اليابان في جاكرتا حيث اخطروه بانه ينبغي ان يغادر اندونيسيا .

وليس لدى ناكامورا الذى يبلغ من العمر ٥٧ عاما اية رغبة في العودة الى تايوان حيث اقترنت زوجته برجل اخر بعد أن اعتبر في البيانات الرسمية مفقودا في ايار ١٩٤٥ ولا في العودة الى اليابان البلد الذى لم يذهب اليه قط على الرغم من انه قاتل في صفوف القوات اليابانية

اشارت الصحف الاندونيسية من ناحية اخرى الى ظروف – اسره – وقالت انه بعد اكتشاف – منطقة نفوذه – التي كان يرفرف عليها العلمان الياباني والاندونيسي احتاج الامر الى عزف النشيد الوطني الياباني لاثناء ناكامورا عن عزمه على الانتحار بالسلاح الذي كان يستخدم في قطع اعواد البامبو .



من الاتحاد السوفياتي

البيت الشمسي

الباحثون السوفياتيون في قسم الهيليوفيزياء بمعهد الفيزياء التقنية باكاديمية العلوم في اوزبكستان عاكفون على تجربة ابتكار جديد للاستفادة من اشعة الشمس اطلقوا عليه اسم البيت الشمسي فهو عبارة عن كوخ سقفه عبارة عن عدة مرايا خاصة لامتصاص حرارة اشعة الشمس لتنقلها الى اجهزة مسطحة خاصة تقوم بتسخين الماء الذى يدور تحت السقف الى ٦٠–٧٠ درجة فهرنهايت ليتجه عن هناك الى مطابخ وحمامات البيوت .

وافران الشمس

– ومن المبتكرات الجديدة التي ابتكرها الباحثون السوفياتيون لاستغلال اشعة الشمس جهازا اطلقوا عليه اسم النشافة الشمسية وهي عبارة عن عدة خلايا تمتص حرارة الشمس ، وتطلقها فوق اكوام الحبوب والتبغ والخضروات المراد تجفيفها فتجف بسرعة .

وجهاز شمسي لازالة ملوحة المياه

– وابتكر علماء اوزبكستان جهازا شمسيا لازالة ملوحة المياه بطاقة عشرة لترات من الماء العذب يوميا وقد صمم خصيصا لحل مشكلة الجيولوجيين الذين يتوغلون في الصحارى والاماكن التى يندر فيها الماء العذب وبواسطته يستطيعون ازالة ملوحة مياه الصحراء لتصبح مياها عذبة ..

ومطبخ شمسي

– ولمساعدة الجيولوجيين والعلماء الذين يتوغلون في الصحاري ابتكر علماء اوزبكستان مطبخا شمسيا يحتوي على مراه مركزة تمتص حرارة الشمس ثم تعود فتعكسها فوق امامهم طعاما طازجا يغنيهم عن الطعام المراد طهيه ليجد العلماء المعلبات ومشاكلها .

تلاميذ بريطانيا يحملون الخناجر والسكاكين

مديرو المدارس في منطقة سري البريطانية بداوا باتخاذ اجراءات صارمة للتاكد من ان تلاميذ المدارس في منطقتهم لا يحملون معهم خناجر او سكاكين حادة .

وذلك بعد حادث الاعتداء على تلميذ عمره ١٥ عاما بسكين طعنه بها احد زملائه مما ادى الى وفاته .

عمال صم بكم في مصانع بوينغ

يعمل فريق غريب من العمال لا تتم عملية الاتصال بينهم الا عن طريق اشارات غامضة منذ ستة اشهر في بناء الطائرات في مصانع – بوينغ – في مدينة – رنتون – بولاية واشنطن . وقد تم تدريب هؤلاء العمال الصم البكم خصيصا للعمل في الضوضاء التي – تصم الاذان – بالورش .

وكان قد تم الحاق هؤلاء العمال وعددهم ستة اشخاص في بداية الامر في اطار مساعدة المعوقين . وقد اثبتوا جدارتهم بفضل عاهتهم في اداء بعض الاعمال المعينة بصورة اكثر سهولة عن العمال العاديين .

وكان قد تم تدريب هؤلاء العمال الستة في مصانع – بوينغ – نظريا ثم عمليا لمدة ١١ اسبوعا قبل الحاقهم بالعمل . واثبتت التجربة فعالية كبيرة بحيث قررت شركة – بوينغ – تطبيقها في مصانعها في – افريت – التي تقع ايضا في ولاية واشنطن حيث يتم صنع الطائرات من طراز – بوينغ ٧٤٧ – .

المحكمة المركزية في الناصرة

في تاريخ ١٢–١–١٩٧٥ . اعطت المحكمة المركزية في الناصرة القرار الاتي الى الاشخاص المذكورين :

١– حامد محمد خطيب

٢– احمد مثقال مصطفى طه

٣– محمود محمد عيساوي

٤– سليمان سليم زيدان

جميعهم من كفر منذا .

لقد وافقت المحكمة المركزية في الناصرة على ان الاشخاص المذكورين اعلاه يكونوا ممثلين عن سكان القرية في الدعوة رقم ٧٤–٤٧٠ المقدمة ضد الوالي على اموال الغائبين .

حاييم المحامي مالكي

حيفا – شارع همجنيم

المحكمة الدينية الدرزية في حيفا

اعلان تثبيت وصية رقم ٧٥–٣ بخصوص وصية المرحوم صالح عبدالله بكريه – البقيعة .

دعـوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن ورقة المرحوم المذكور اعلاه فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي ان له حق او منفعة في الورقة ويود الاعتراض ، ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر والا ستصدر هذه المحكمة الامر الذي تراه مناسبا .

لبيب ابو ركن – قاض

المحكمة الدينية الدرزية

حيفا



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

١٠٠ مليار ليرة

تصرفها اسرائيل على شؤون الدفاع في السنوات الخمس المقبلة

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ صرح وزير الدفاع السيد شمعون بيرس ان السياسة الاسرائيلية في المستقبل المنظور ستركز على اربعة بنود رئيسية الحفاظ على توازن القوى للحيلولة دون نشوب حرب اوالانتصار في حرب . وتقليص اعتماد اسرائيل على الخارج قدر الامكان وامتلاك كل تفوق من الناحية التكنولوجية . والنقطة الرابعة هي الايضاح للعرب . بان من يريد حشد جيوش ضد اسرائيل فانه سيضطر الى توزيع جيوشه في بلاده هو من اجل حماية ما يوجد له .

وكان السيد بيرس يتحدث اثناء جولة قام بها في الصناعة الجوية ونشرت اقواله مجلة الصناعة الجوية «شحقين» في عددها الاخيرة .

وقال وزير الدفاع ان اسرائيل ستضطر الى توظيف اموال من اجل امن الدولة خلال السنوات الخمس القادمة بقيمة اكثر من ١٠٠ مليار ليرة . واضاف يقول : سنضطر الى تحصيل اموال كثيرة من العائلات والاولاد والعاملين . ورغم كل شيء فاننا نعيش اليوم افضل بكثير مما كنا نعيش قبل عشر سنوات .

وبالنسبة لتقليص اعتماد اسرائيل على العوامل الخارجية قال وزير الدفاع: اذا نظرنا الى المستقبل فان حجم الانتاج في البلاد وخاصة الصناعة الجوية . سيزداد بشكل لم يسبق له مثيل .

وحول الاستثمارات الضخمة للدول العربية في شراء الاسلحة . قال السيد بيرس ان الرد الاسرائيلي يجب ان يكون عدم افساح المجال لهم لجلب قوتهم الى حدود اسرائيل وتهديدنا . واضاف ان على اسرائيل ان تعلن بان التي يهددها يتعرض للتهديد ولا يعقل ان يحاول ١١ جيشا عربيا من الكويت والسعودية والسودان وليبيا وغيرها تهديد حدود اسرائيل . بينما تكون بلدانها وتقطها ومدنها ومطاراتها امنة

اطلاق النار على فندقين في لندن

لندن ـ يونايتدبرس ـ اطلق مجهولون مسلحون ، النار ليلة الاثنين باتجاه فندقين بلندن حيث اقيمت حفلات يهودية مما ادى الى جرح سبعة اشخاص اشتركوا في هذه الحفلات . وقد اطلقت العيارات من سيارة كانت تسير بسرعة كبيرة قرب الفنادق ، ترافقها دراجتان ناريتان .

وجاء في بيان «سوكتلاند يارد» ان شخصا واحدا فقط قد اصيب برصاصة في الهجومين اللذين شنا على فندق «بورتمان» وفندق «كارلتون تاورز» في لندن . اما سائر المصابين وجميعهم نساء فقد اصيبوا بحطام الزجاج .

واضاف بيان الشرطة انه تفحص ايضا امكانية شن هذا الهجوم على ايدى الجيش الايرلندى الجمهورى .

اطلاق النار على دار الوفد السوفياتي في الامم المتحدة

نيويورك ـ الوكالات ـ اطلقت فجر امس اربع طلقات نارية من بندقية قناصة باتجاه غرفتي منام في دار الوفد السوفياتي في الامم المتحدة . ولم يصب احد باذى .

وفي ساعات بعد الظهر عثر على بندقية مع موجه تلسكوبي تحت الانقاض في منطقة بناء على مسافة قصيرة من بيت الوفد السوفياتي .

وقبل ذلك اتصل شخص مجهول تلفونيا مع مكتب وكالة انباء يونايتدبرس وقال انه اطلقت عيارات نارية على مبنى الوفد السوفياتي بسبب اضطهاد اليهود من قبل حكومة بريجينيف . واضاف المتحدث : اسمحوا لشعبي بالخروج ولن تتكرر المأساة ابدا . مما يدل على ان القائمين بهذا العمل كانوا من اعضاء «رابطة الدفاع اليهودية» .

وكان قد اعتقل ليلة الاثنين حوالي ٤٠ يهوديا حاولوا منع الحركة قرب بيت الوفد السوفياتي . وبين المعتقلين الحاخام مئير كهانا . رئيس رابطة الدفاع اليهودية .

وزراء خارجية وزراعة دول السوق الاوروبية يجتمعون في بروكسل

بروكسل ـ الوكالات ـ بدأ في بروكسل امس وزراء خارجية وزراعة الدول التسع الاعضاء في منظمة السوق الاوروبية المشتركة جلساتهم حول الحوار العربي الاوروبي من جهة ، واسعار المنتوجات الزراعية لدول المنظمة

وسيقوم وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمة بتنسيق موقفهم مع وكالة الطاقة الدولية والاعداد للاجتماع بممثل الدول العربية في الربيع القادم .

يقتل في حادث طرق

غزة ـ عتيم ـ قتل فؤاد بركة ٢٤ سنة من سكان بلدة رفح امس بعد ان صدمته سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» في الطريق الرئيسية في قطاع غزة .

الحسين يؤيد ـ تتمة

للتنسيق بين دول المجابهة على الصعيد السياسي او على الصعيد العسكرى في الوطن العربي او بالنسبة الى موقفنا في العالم باسره .

واشاد الملك حسين في المقابلة بالملك فيصل وقال ان زيارته الاخيرة للاردن كانت مناسبة لنعبر فيها عما نكنه من محبة واخوة واحترام وتقدير وهو الرجل صاحب المواقف المشرفة في خدمة مصالح الامة العربية والاسلام

وسئل الملك حسين ان كان يرى في التهديد الاميركي باحتمال تدخل الولايات المتحدة ضد الدول العربية المنتجة للنفط في حالات معينة جزءا من الحرب النفسية ام ان ذلك حقيقي .

فاجاب الملك الاردني قائلا : في الواقع نعتقد ان ما قيل ويقال يجب ان يؤخذ بجدية واننا في نفس الوقت نستمر في السياسة الحكيمة لاستغلال كل الثروات في بناء الوطن العربي . وكذلك دعم من يحتاج الى الدعم في العالم باسره في اسيا وافريقيا هذه السياسة بحد ذاتها كفيلة بان تحقق للعرب مزيدا من القوة والمنعة .

مجلس الدفاع ـ تتمة

المشترك للدفاع عن لبنان. وذلك عندما ينعقد المجلس لمواجهة الظروف الراهنة التي تملي انعقاده .

وذكر الوزير اللبناني ان لدى لبنان خطة دفاعية تكلف ١٤٣٠ مليون ليرة لبنانية .

ارتياح الون ـ تتمة

تحديد الاحتمالات والاساليب لتحقيق المزيد من التقدم .

واعرب السيد الون عن ارتياحه من المحادثات التى اجراها في الولايات المتحدة وقال انه وجد تفهما لدى المسؤولين الامريكيين للمواضيع الثنائية التى تناولها معهم ومن بينها المواضيع الاقتصادية والامنية والسياسية .وقال ان محادثاته في واشنطن تركزت بشكل خاص حول الشرق الاوسط في ضوء الاوضاع الجديدة . وقال ان نقطة الانطلاق كانت استطلاع امكانيات المفاوضات من اجل الشروع في مجهود سياسي يؤدي الى تسوية جزئية مع مصر كخطوة نحو السلام .

غرق سفينة اسرائيلية في قناة المانش

لندن ـ الوكالات ـ غرقت سفينة الشحن الاسرائيلية «ملكه» التى تبلغ حمولتها ١١٠٠ طن فجر امس في القناة الانجليزية مقابل جزيرة جرنسى .وقد انقذ افراد طاقمها وعددهم ١٢ شخصا بينهم ٣ اسرائيليين على ايدى السفينة النمساوية «رناتا» .

وقد كلف وزير المواصلات السيد غاد يعقوبى مدير قسم الملاحة والموانئ، في وزارة المواصلات الربان نمرودايشل بتعيين محقق يقوم بالتحقيق الفورى في اسباب غرق السفينة . على ان تقدم نتائج التحقيق الى وزير المواصلات باسرع وقت ممكن .

جولة لتشجيع الحركة السياحية الى اسرائيل

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس السيد شموئيل فيدرمان رئيس اتحاد اصحاب الفنادق في اسرائيل للقيام بجولة في عدد من الدول الاوروبية يزور بعدها الولايات المتحدة .

وسيعمل السيد فيدرمان خلال هذه الجولة على تشجيع الحركة السياحية لاسرائيل .

وقال انه سيجتمع خلال جولته بوكلاء سفر في الدول التى سيزورها والتى لها علاقات سياحية مع اسرائيل حيث سيقترح شروط ضيافة حسنة للسياح في الفنادق الاسرائيلية .

اطلاق سراح سائق من غزة بكفالة

بئر السبع ـ عتيم ـ اطلق سراح السيد محمد ناصر من سكان غزة بكفالة مالية قدرها ٣٠٠٠ ليرة بعد ان كان قد اقترح تقديم رشوة لشرطى .

وكان هذا الشخص قد سلت رخصة سياقته ولكن رغم ذلك ساق سيارة فاوقفه احد افراد الشرطة وعندها اقترح عليه الرشوة من اجل اخلاء سبيله .

وقد جلب السائق الى مركز الشرطة في بئر السبع حيث تبين ان رخصته سحبت منه .

وسيقدم السائق المذكور الى المحاكمة

هزة ارضية عنيفة في شمال الهند

نيودلهي ـ رويتر ـ يخشى ان يكون ١٤ شخصا على الاقل قد قتلوا في هزة ضربت مناطق في شمال الهند قرب الحدود مع التيبت .

وقد شعر شمال الهند بهذه الهزة التى يبدو ان اضرارها اقتصرت على مقاطعة كينارو في ولاية هيماشال براديش . وذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان معظم الاصابات وقعت في منطقتي ليو وبوه قرب الحدود

السعودية تواصل تقديم الدعم لمصر

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الزعيمان عن ارتياحهما التام لنمو هذه العلاقات وتطورها واتفقا على ترسيخ هذه العلاقات وتنميتها في سائر المجالات الحيوية وعلى تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين على مختلف المستويات .

واكد الملك فيصل قناعته بان من الواجب مواصلة تقديم الدعم لجمهورية مصر لتتمكن من الصمود ومجابهة اي عدوان تتعرض له .

وانطلاقا من ذلك قرر الملك فيصل بذل مساعيه لتحقيق هذه الاهداف وتدارس الزعيمان بعمق الوضع في الوطن العربي . فاشاد الملك فيصل ببطولة القوات المصرية المسلحة والسورية على جبهتي سيناء والجولان والجيوش العربية والمنظمات الفلسطينية التي اشتركت في حرب اكتوبر بقيادة الرئيس انور السادات والرئيس حافظ الاسد اللذين صمما على المضي في الكفاح مهما غلا الثمن والتضحيات

كما اشاد الملك فيصل بالموقف الرائع الذي وقفته الدول العربية ووحدت صفوفها وحشدت طاقاتها لتنال شرف المساهمة في تحرير الارض والمقدسات

وقد حيا الرئيس السادات موقف الملك فيصل ودوره في المعركة وما قدمه لجمهورية مصر من مساعدات ودعم وتنسيق .

واكد الزعيمان حرصهما على دعم وترسيخ التضامن العربي وعزمهما على مواصلة تنفيذ مقررات مؤتمر القمة السابع في الرباط خصوصا ما يتعلق بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من القيام بمسؤوليتها على الصعيد القومي والدولي وضرورة تعبئة امكانات وطاقات الدول العربية من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة

كما اعرب الزعيمان عن قلقهما البالغ من استمرار الهجمات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية واتفقا على دعم القطر اللبناني لمواجهة الهجمات الاسرائيلية واهابا بجميع الدول العربية الشقيقة للوقوف الى جانبه ومساندته . واكد الزعيمان ايمانهما بان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وحريته وحرية تقرير مصيره .

وفي المجال الدولى اكد الزعيمان ايمانهما بحق جميع الشعوب في الحرية والاستقلال وتقرير المصير وبوجوب مساندة الشعوب الافريقية الصديقة لتأمين استقلالها والقضاء على العنصرية والاضطهاد والتمييز ودعم التعاون العربي الافريقي والسعي الى عقد مؤتمر عربي افريقي انطلاقا من مقررات مؤتمر القمة العربي السابع في الرباط

وقد عبر الملك فيصل للرئيس انور السادات عن شكره العميق للحفاوة البالغة التي قوبل بها من قبل السيد الرئيس والمسؤولين في الحكومة والشعب المصري وتمنى للشعب المصري التقدم في ظل القيادة الحكيمة بقيادة السادات وسياسته الرشيدة .

هذا وقد وصل الملك الى مطار جدة الدولي بعد ظهر امس بعد انتهاء زيارات رسمية لكل من سوريا والاردن ومصر .

وصرح الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء المصري بان الملك فيصل قدم مساعدة مالية لمصر بمبلغ مائة مليون دولار لتخفيف الاعباء المتعلقة باسعار المواد الغذائية الرئيسية .

وهذه هي ثاني منحة يقدمها الملك فيصل الى مصر خلال نصف عام .وكان الملك فيصل في اثناء محادثاته مع الرئيس المصري في القاهرة في شهر اب الماضي قد قدم له صكا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار لاعادة اعمار مدن قناة السويس

مشروع ـ تتمة

المالية الجديدة ١٩٧٥ـ١٩٧٦ .

هذا وقد اجرت الكنيست نقاشا حول مشروع الموازنة وفي نهايته اقرته بالقراءة الاولى واحالته على لجنة المالية التابعة لها .

ومن جهة اخرى اكد السيد حاييم بارليب وزير الصناعة والتجارة في رده على استجواب بانه لا يتوقع موجة جديدة من ارتفاع السلع الحيوية بعد ان تم رفعها في شهر اكتوبر الماضى على اثر تخفيض قيمة الليرة .

مظاهرات صاخبة ـ تتمة

ورفعوا علما يونانيا محله . وكتب المتظاهرون الكلمات «مكتبة على اسم مانيكوس ديميتريو» في مدخل المكتبة الاميركية . وديميتريو هو اسم الطالب القبرصي اليوناني في ال ١٨ من العمر الذي قتل في المظاهرات المعادية لبريطانيا التي جرت في قاعدة اكروتيرى يوم الجمعة الماضي .

وقد توجه الرئيس القبرصي المطران مكاريوس بنداء الى المتظاهرين للتفرق. وقد سار مكاريوس على رأس المتظاهرين وقادهم من المركز الاميركي الى مبنى السفارة اليونانية حيث خطب فيهم من شرفة وناشدهم وضع حد لاعمال العنف . وقال مكاريوس «ان صوتكم هو صوت اشخاص ظلموا . الا انني اناشدكم عدم القيام باعمال العنف»

وكان المتظاهرون قد الحقوا اضرارا خلال نهاية الاسبوع بالسفارتين الامريكية والبريطانية في مظاهرات احتجاج على موافقة بريطانيا على السماح لـ ٨٠٠٠ لاجئ قبرصي تركي بمغادرة القواعد البريطانية في قبرص الى تركيا

ويتوقع القبارصة اليونانيين ان يعاد اللاجئون الى القسم الشمالي من الجزيرة الذى يحتله الاتراك للاقامة فيه .

اتحاد فدرالي ـ تتمة

ما فشلت المفاوضات التى تجرى بين القبارصة اليونانيين والاتراك .

وقالت الصحيفة ان نسخة من هذا الاقتراح ارسلت الى حكومة انقرة .

بنوك « قلوب » البروفيسور برنارد يتوقع اقامتها

جوهانسبورغ ـ يونايتدبرس ـ صرح امس البروفيسور كريستيان برنارد انه يعتقد بان قلوبا ستنقل في المستقبل من مريض لاخر على ان يصبح مرضى القلب بمثابة «بنوك قلوب» .

وقال البروفيسور برنارد ان هذا سيكون بمثابة تطور اخر لطريقة «القلب المزدوج» . ويذكر ان البروفيسور برنارد كان قد زرع قلبا لاحد المرضى في ٢٥ تشرين الثاني الماضي .بدون استئصال قلبه الاصلي . وكرر هذه العملية في الشهر الماضي .

غولدا مئير تغادر المستشفى

القدس ـ عتيم ـ غادرت السيدة غولدا مئير امس مستشفى هداسا بالقدس حيث اجريت لها عملية جراحية في عينها اليسرى . وقد بقيت في المستشفى حوالي اسبوع واحد .

وزير المعارف والثقافة يعلن عن :

تغييرات في امتحانات البجروت وفي تنظيم المدارس فوق الابتدائية

القدس ـ عتيم ـ اعلن امس وزير المعارف والثقافة السيد اهارون يدلين في مؤتمر صحفي عقد في القدس ، عن التغييرات المرتقبة في امتحانات البجروت وفي تنظيم المدارس فوق الابتدائية ابتداء من السنة الدراسية القادمة .

وقال السيد يدلين ان التغييرات التى ستدخل مرحلة التنفيذ خلال سنتين او ثلاث سنوات والتى وافقت عليها مؤسسات التعليم العالي الست في اسرائيل ستمنح التلميذ مجالا اوسع من المواضيع الدراسية التى تلائم كفاءاته وبرامجه كما تمنح المدرسة فوق الابتدائية «استقلالا بدغوجيا» اكبر في تنظيم الدراسات . وتتعاون وزارة المعارف والثقافة مع مؤسسات التعليم العالي في تنفيذ البرنامج من اجل استغلال معرفتها وكذلك من اجل عدم قيام المدارس العليا بامتحانات دخول .

وقال المدير العام لوزارة المعارف والثقافة السيد العاد بيلد ورئيس السكرتارية البدغوجية في وزارة المعارف السيد مئير ايال ، ورئيس اللجنة للتعليم فوق الابتدائي الدكتور كرمي يوغاب . ان التغييرات الاساسية في تنظيم المدارس فوق الابتدائية التى تستهدف احراز مرونة في البرنامج الدراسي للتلميذ من اجل ملاءمته لكفاءاته ورغباته ستسري في المجالات الاتية :

أ ـ تخفيض عدد ساعات الدراسة لكل تلميذ في كل سنة بنسبة ١٠ بالمائة خلال السنتين القادمتين .

ب ـ تخفيض عدد المواضيع الدراسية التى يدرسها التلميذ بصورة مؤقتة

ج ـ تشجيع التعليم المستقل للتلاميذ في المكتبة وفي المختبرات وفي البيت .

د ـ منح استقلال اكبر للمدارس المعترف بها من قبل وزارة المعارف والثقافة والجديرة بذلك .

اما التغييرات في امتحانات البجروت فستكون كما يلي :

أ ـ في كل موضوع دراسي تكون التغييرات على ثلاثة مستويات دراسية ، وفي استطاعة التلميذ ان يختار واحدا منها

ب ـ تجرى الامتحانات في الصفوف ال ١١ وال١٢ وبالامكان تقسيم الامتحان في بعض المواضيع الدراسية واجراء قسم من الامتحان في الصف ال ١١ والقسم الاخر في الصف [illegible]

ج ـ يجب امتحان التلميذ [illegible] الى العبرية ولغة اجنبية [illegible] التوراة ايضا .

د ـ لن يكون التلميذ ملزما [illegible] في الرياضيات ويجوز له الاختيار [illegible] الرياضيات والفيزياء والكيمياء [illegible]

هـ ـ يمتحن التلميذ [illegible] ٧ مواضيع دراسية حسب رغبته [illegible] ٧ـ٨ مواضيع حتى الان .

و ـ من اجل قبوله في [illegible] يستطيع التلميذ في كل حين [illegible] موضوع دراسي لم يمتحن [illegible]

تدابير امن مشددة في مطارات اوروبية

ستوكهولم ـ الوكالات ـ قال [illegible] ناطق بلسان الشركة السويدية [illegible] المطارات الدولية الثلاثة في السويد [illegible] الان تحت حراسة بوليسية [illegible] منذ ان حذرت مصلحة الامن الاسرائيلية [illegible] بانه يتوقع قريبا هجوم على [illegible] احد المطارات الدولية في ستوكهولم [illegible] غورتبورغ او مالمو .

وجاء من بروكسل ان [illegible] مصفحة ووحدات عسكرية خاصة [illegible] طرق الوصول الى المطار ومدارج [illegible]

وفي مطار هيثرو في لندن [illegible] دبابات طرق الوصول الى المطار [illegible]

وفي مطار روما عززت الحراسة [illegible] خاصة من رجال الدرك .

لورد كرادون :

هناك رغبة في السلام

لدى جميع اطراف النزاع في الشرق الاوسط

لندن ـ رويتر ـ قال اللورد كرادون مندوب بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة امس ان جميع الاطراف في النزاع الشرق اوسطي ترغب في السلام . واعرب عن رأيه بانه لا يمكن تحقيق هذا السلام الا بواسطة مؤتمر جنيف الذي يعقد على مرحلتين .

واضاف اللورد كرادون يقول في مقال نشره في صحيفة «التايمز اللندنية» ان جنيف وليس الصحراء هي المكان الذي تستطيع فيه الدولتان الاعظم واطراف النزاع اجراء محادثات تحت سقف واحد في نطاق جهود بناءة للوصول في نهاية الامر الى سلام شامل .

وكان اللورد كرادون الذي لعب دورا هاما في صياغة قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، قد عاد مؤخرا من جولة في منطقة الشرق الاوسط استغرقت شهرا كاملا

وقال اللورد كرادون: بعد استماعي الى اراء متباينة وعديدة في الشرق الاوسط خلال الاسابيع الاخيرة استطيع القول ان لدى جميع الاطراف رغبة في السلام وتوق للخروج من الركود المحزن والخطر الذي لا يريده احد .

واقترح اللورد كرادون عقد مؤتمر على مرحلتين في جنيف بحيث تدرس المرحلة الاولى القضايا المختلف عليها منذ حرب اكتوبر وتضم المرحلة الثانية ممثلين عن الفلسطينيين للبحث في المشكلة كلها .

وتحدث اللورد كرادون عن جهود وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنرى كيسنجر وقال ـ ان تمثيل كيسنجر سيكون مدهشا الا ان هذا لن يكون سلاما ـ

واعرب عن رايه بوجوب القيام بمبادرة جديدة من جانب مجلس الامن لتنفيذ مبادئ شاملة واغراض يوجد بشانها اتفاق كبير اخذ في التزايد .

وحذر اللورد كرادون من ان قيام كل طرف بالمماطلة وبتقديم شروط مسبقة وبتضخيم قضيته قد يدمرها وقد تكون اخر فرصة للسلام يحتاج اليها الجنبان بصورة يائسة .

تقليص نفقات الوزراء

القدس ـ من سليم نجار مراسلنا البرلماني ـ قررت اللجنة الوزارية الخاصة التى كلفت بالبحث في نفقات الوزراء وتوابعهم بانه لا يجوز لوزير ان ينفق اكثر من ٧٠٠ ليرة شهريا على استضافة زوار من الخارج ومن البلاد

كما الغت اللجنة النظام المتبع حيث يقوم مساعدو الوزراء بالتوقيع على حسابات وجبات الطعام في مقصف الكنيست . واوصت اللجنة بان الوزير نفسه يجب ان يوقع على الحسابات في نهاية كل شهر .

اما بالنسبة للنفقات التى يسمح بها للوزير خارج مكان عمله ولدى تجواله في البلاد فقد حددت بمبلغ ٨٠ ليرة يوميا . بما فيها المنام في الفنادق

ويذكر ان هذه اللجنة الوزارية الخاصة التى يرئسها السيد شلومو روزن وزير الاستيعاب قد كلفت ببحث امكانية تقليص نفقات الوزراء وكبار الموظفين على اثر السياسة الاقتصادية الجديدة . وسترفع اللجنة توصياتها لرئيس الحكومة ووزير المالية ورئيس اللجنة المالية التابعة للكنيست للمصادقة عليها .

رسالة من الاسد لامير الكويت

الكويت ـ الوكالات ـ استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت امس الدكتور شاكر الفحام وزير التربية السورى وتسلم منه رسالة شخصية من الفريق حافظ الاسد الرئيس السورى

وكان الوزير السورى قد اجتمع قبل ذلك بالشيخ جابر الاحمد الجابر ولي عهد الكويت ورئيس حكومتها وبحث معه امكانيات دعم العلاقات بين سوريا والكويت في جميع المجالات .

حكومة جمهورية مؤقتة يعلنها انفصاليون في غينيا الجديدة

ويواك ـ بابوا ـ غينيا الجديدة ـ رويتر ـ عقد السيد مايكل سومير كبير وزراء بابوا (غينيا الجديدة) اجتماعين مع المندوب السامي الاسترالي في اعقاب اعلان انفصاليين في بورت مورزبي حكومة جمهورية مؤقتة . واقسم المتمردون برئاسة جوزفين ابيجه الانفصالية امس الاول على انتزاع السلطة في المنطقة من الحكومة المركزية واستراليا . ويتوقع ان يجتمعوا الى زعماء متمردين اخرين في هذا الاسبوع لتحديد موعد الاستقلال من جانب واحد .

واجتمع السيد سومير والمندوب السامي في غرفة فندق في هذا المركز الادارى في فضاء سيبيك الذى يتميز بادغال كثيفة للبحث في ما اعتبر اخر تطور في هذا البلد الذى حاز على الحكم الذاتى اخيرا ويقع في جنوب المحيط الهادئ وهو سائر الان نحو الفوز بالاستقلال التى يتوقع ان يتم في وقت لاحق من هذا العام .

استقالة وزير خارجية المانيا الشرقية

برلين ـ وصرف ـ اعلنت وزارة الخارجية الالمانية الشرقية امس ان السيد اوتو فينتسر ، وزير الخارجية قد استقال من منصبه امس لاسباب صحية .

وقد عين بدله السيد اوسكار فيشر الذى اشغل حتى الان منصب نائب وزير الخارجية .

عرفات يجتمع بالسفير الصيني في بيروت

بيروت ـ وصف ـ اجتمع السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بالسفير الصيني في لبنان هسومينغ .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان السفير الصيني نقل للسيد عرفات تمنيات الرئيس ماوتسي تونغ وحكومة الصين .

تعاون علمي وفني بين مصر وايطاليا

القاهرة ـ الوكالات ـ يتم بعد ظهر غد التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق الخاص بالتعاون العلمى والفنى المعقود بين مصر وايطاليا .

ويتضمن الاتفاق تبادل الخبرات والاساتذة والمنح الدراسية بين البلدين

فرنسا تدعو الى تعاون

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

العراقية والسفير الفرنسي في بغداد، وقيل لهما ان طاقم الطائرة بصحة جيدة وانه لا يعارض في مواصلة الرحلة .

وكانت وكالة الانباء العراقية قد اعلنت قبل ذلك ان الطائرة سمح لها بالنزول في مطار بغداد باعتبار انها طائرة نقل فرنسية . فعندما كانت الطائرة في الجو اتصلت مع سلطات مطار بغداد واعلنت انها طائرة فرنسية تحمل بضائع للكويت وان عليها ان تنزل في المطار قبل مواصلة رحلتها للكويت .

وقال موظف عراقي ان سلطات المطار سمحت للطائرة بالنزول خوفا من وقوع حادث .

وتفيد اخر الانباء ان الطائرة غادرت بغداد وعلى متنها المسلحون الثلاثة وطاقمها المؤلف من ٣ افراد الى جهة مجهولة .

واعلن الطيار ان وجهة الطائرة هي جدة ، الا ان سلطات المطار في جدة اعلنت عن غلق المطار وعدم السماح للطائرة بالنزول فيه .

وسبق لسلطات مطار الكويت ان اعلنت ان المطار قد اغلق بوجه جميع الطائرات القادمة اليه بعد ان ترددت انباء مفادها ان الطائرة ستتوجه الى الكويت .

وكانت مطارات بيروت ودمشق والقاهرة قد اعلنت قبل ذلك ان الطائرة قد حلقت فوقها طالبة الاذن بالهبوط فيها ، غير ان سلطات هذه المطارات امتنعت عن تلبية هذا الطلب

وتقل هذه الطائرة بالاضافة الى المسلحين الثلاثة ثلاثة طيارين متطوعين ينتمون الى شركة الطيران الفرنسية ايرفرانس

وكان المسلحون الثلاثة قد افرجوا صباح امس عن الرهائن الذين احتجزوهم في مرحاض في مطار اورلي يوم امس الاول قبل السماح لهم بمغادرة المطار على متن طائرة من نوع ـ بوينغ ـ وقد افرج المسلحون اولا عن امرأة وابنها الصغير في اعقاب مفاوضات مع السفير المصري في باريس السيد نجيب قدرى ثم افرج المسلحون عن ثلاثة رهائن في مبنى المطار وتوجهوا الى باحة المطار من خمسة اخرين . وقد افرجوا عن هؤلاء الخمسة قبل صعودهم الى الطائرة التي اقلتهم الى بغداد .

وقال شهود عيان ان الذهول بدا على المرأة والطفل وهو صبي في الرابعة من العمر وقد اصيبت المرأة بصدمة نفسية .

وقد بدأ السفير المصري مفاوضات مع المسلحين قبل حلول الموعد الذى حدده المسلحون وهو الساعة التاسعة صباحا . وقال ناطق حكومي فرنسي ان السفير المصري وافق على التفاوض مع المسلحين بناء على طلب من وزير الداخلية الفرنسي السيد ميشيل بونياتوفسكي .

وقال وزير الداخلية في مؤتمر [illegible] لولا الرهائن لتصرفنا بشكل [illegible] ولكنا اكثر تشددا .

وسئل عن السبب الذي دفعه [illegible] التفاوض فقال : عندما يكون [illegible] عشرة رهائن فان عليك ان تتفاوض

وقام الاطباء في المركز الطبي الغربي في مطار اورلي بفحص الرهائن الذين افرج عنهم المسلحون [illegible] مغادرتهم المطار . وتم نقل الرهائن من ثم الى باريس تحت حراسة البوليس ولم يسمح للصحفيين بالتحدث الى [illegible] منهم .

وقال احد الاطباء ستبقى امرأة [illegible] واحدة فقط تحت المراقبة اما الرهائن الاخرون ففي صحة حسنة .

هذا وقد نددت الصحف الفرنسية امس بالهجوم الثاني الذى شنه مسلحون عرب في مطار اورلي خلال اسبوع واحد وقد اسفر الهجوم [illegible] عن اراقة دماء مواطنين فرنسيين

وقالت صحيفة «فيغارو» في مقال [illegible] «ان العمل الذى قام به مجانين [illegible] كان لصالح اسرائيل»

وقالت صحيفة «فرانس سوار» [illegible] السياسة الفرنسية الموالية للعرب ستنهار اذا تكررت هجمات اخرى [illegible] غرار الهجوم في مطار اورلي .

ونظرا للعاصفة الشديدة التى [illegible] هجوم المسلحين في مطار اورلي [illegible] العام الفرنسي والتى عبر عنها [illegible] الصحافة الفرنسية . فقد نشر [illegible] سفيرا عربيا في باريس بيانا [illegible] فيه بالهجوم وقالوا ان هجوما [illegible] القبيل ليس من شانه ان يخدم [illegible] العادلة للشعب العربي .

واعلنت الشرطة الفرنسية ان [illegible] وجميعهم من الفرنسيين والمحققين [illegible] المسلحين الثلاثة لم يتعرضوا [illegible] انهم كانوا في كل لحظة على [illegible] لقتل كل من يحاول الهرب .

وقال جي تيبو الذى احتجز [illegible] مع عقيلته وطفلته للصحفيين ان [illegible] من بين المسلحين الثلاثة تكلموا الفرنسية بطلاقة وقال انهم قالوا له بان عمليتهم كانت موجهة ليس ضد اسرائيل [illegible] وانما ضد جميع البلدان الرأسمالية ـ عربية كانت او غيرها ـ و[illegible] الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا [illegible] ساعدت في اقامة دولة اسرائيل [illegible] قامت بتسليحها .

وقال الاب فاغونا من باريس [illegible] عمتموئيلين غور ، وكلاهما في [illegible] من العمر ان احد المسلحين قال [illegible] اعداء اسرائيل وكذلك اعداء ارباع العالم العربي الذين يخضعون للراسمالية الامريكية الكبيرة .

وقال احد الرهائن ان المسلحين [illegible] معرفة جنسية كل واحد من [illegible] وخاصة اذا كان بينهم الماني او يهودي [illegible]